وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمّد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتّصال

الرّقم التّسلسلي:. .....

رقم التّسجيل(ط**1**): 181835081369

رقم التّسجيل(ط**2**): 181835081482

واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج بالجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في تخصّص: اتصال وعلاقات عامّة

إعداد الطالبتين:

–سارة موسي

– سارة سفاري

إشراف الأستاذ:

د. طيبي رابح

السّنة الجامعية: **2023/2022**

والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

شكـر وعرفــان:

يقول صلى الله عليه وسلم من يشكر الناس لم يشكر الله.

فشكر الأول والدائم للمولى عز وجل جل جلاله فاصله فاللهم ملك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد على كل حال، والشكر بعد الرضا على توفيقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، فنسألك سبحانك أن يكون خالصا لوجهك الكريم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المحترم طيبي رابح الذي أشرف على مذكراتنا ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذه المذكرة، فقد كان والله نعمه المشرف جزاه الله عن كل خير وله منا كل الاحترام والتقدير.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الإعلام والاتصال بجامعه المسيلة محمد بوضياف، بعدها نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل ولو بابتسامه وكلمه طيبة.

- وجزاكم الله عن كل خير-

الإهداء

إلى بهجة نفسي وزهرة عمري التي ترافقني في دربي إلى التي اسمها منقوش في قلبي ، واليك يا احلى وأول كلمة نطقت بها في حياتي . " إليك يا نبع الحنان أمي"

أطال الله في عمرك إلى النور الساطع الذي أنار دربي وذلل الصعاب في طريقي، إلى من كرس حياته لتربيتي وتعليمي، ليرى حلمه يتحقق إلى سندي في الحياة.

"أبي العزيز حفظه الله ورعاه وأطال في عمره"

إلى الذين اعتز بهم أخواتي وإخوتي: عصام، بوبكر، سميحة، منى، حكيمة حفظهم الله ورعاهم من كل سوء.

إلى الأستاذ المشرف علينا الذي تعب من أجلنا وكل لجنة المناقشة لهم جزيل الشكر والتقدير.

إلى كل الأصدقاء في الدراسة وجميع الأساتذة في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

إلى كل من أحبهم قلبي ولم يدونهم القلم شكرا لكم جميعا.

الطالبة : موسي سارة

الإهداء

إلى التي تحت أقدامها الجنة، إلى التي حملتني في أحشائها التي لا طعم للحياة بدونها، إلى ازكى روائح الأرض وأندرها، إلى حبيبتي الأولى والأخيرة ...

أمي الغالية.

إلى الذي مهد الحياة والطريق أمامنا، إلى الذي من أجله نحيا إلى من أضاء لنا الدرب، إلى الرجل الذي أعطى الكثير ولم يأخذ إلا القليل، إلى أطهر روح وأسمى النفس على وجه الأرض، إلى من علمنا أن الحياة كفاح، وأن العلم وسيلة إلى مثلنا الأعلى ... أبي الغالي.

إلي من كانوا عونا وزادا لنا في الحياة، إلى من تجمعنا بهم اصدق المشاعر واحلى الذكريات إخوتي الكرام (نبيلة، نسرين، شيماء، سارة، سيف الدين، محمد الأمين، عبد الحق) إلى التي في حضنها كبرت وعلى يدها تربيت... جدتي الغالية

إلى من رافقنا في مشوارنا الدراسي من التحضيري إلى الجامعي، إلى زملائنا ذكورا وإناث في دفعة 2018 تخصص اتصال وعلاقات عامة ...

إلى جميع الأصدقاء والأخلاء إلى من تحلو بهم الأيام وتسعد بهم الأوقات.... كلية علوم الإنسانية والاجتماعية إلى جميع الأساتذة بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وخاصة إلى الأستاذ المشرف علينا والذي له الفضل الكبير.

الطالبة: سفاري سارة

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

ملخص

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدّراسة.....4

2- أهمية البحث.....6

3- أهداف الدراسة 7

4- أسباب اختيار الموضوع.....7

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم.....8

6- نوع الدراسة ومنهجها 11

7- المنهج المستخدم.....12

8-أدوات جمع البيانات.....12

9- مجتمع البحث والعينة.....14

10- مجالات الدراسة.....15

11- الدراسات السابقة.....15

12- التعقيب على الدراسات السابقة.....18

13- نظرية الاستخدامات والاشباعات 19

الفصل الثاني: ماهية المنصات الرقمية والتعليم المدمج

1- ماهية المنصات الرقمية 27

1-1- نشأة المنصات الرقمية 27

1-2- أنواع المنصات الرقمية.....29

1-3- المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية:.....31

1-4- عناصر المنصات الرقمية..... 33
1-5- أهمية استخدام المنصات الرقمية في المؤسسة..... 34
1-6- خصائص المنصات الرقمية..... 35
1-7- الصعوبات التي تواجه الرقمنة في الجامعة الجزائرية..... 36
2- ماهية التعليم المدمج. 36
2-1- مكونات التعليم المدمج..... 37
2-2- طرق التعليم المدمج..... 38
2-3- أنواع وأهمية التعليم المدمج..... 39
2-4- مراحل التعليم المدمج 41
2-5- خصائص ومميزات التعليم المدمج..... 41
2-6- عوامل نجاح التعليم المدمج 43
2-7- صعوبات تعليم المدمج..... 44

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

تمهيد 47
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية..... 48
1-1- التحليل الكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية 48
1-2- التحليل الكمي والكيفي لمحور عادات وأنماط استخدام المنصات الرقمية..... 53
1-3- التحليل الكمي والكيفي لمحور واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج..... 61
1-4- التحليل الكمي والكيفي لمحور مزايا استخدام نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية 67
2- نتائج الدراسة..... 73

3- توصيات الدراسة..... 75
خاتمة..... 77
قائمة المراجع..... 79
الملاحق..... 85

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	48
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	49
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	50
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	51
5	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس	53
6	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السادس	54
7	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع	55
8	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثامن	56
9	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال	57
10	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال العاشر	58
11	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الحادي عشر	59
12	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني عشر	60
13	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث عشر	61
14	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع عشر	62
15	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس عشر	63
16	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع عشر	65

17	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال العشرون	67
18	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الواحد والعشرون	68
19	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث والعشرون	70
20	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع والعشرون	71

فهرس

الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	**48**
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	**49**
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	**50**
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	**52**
5	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس	**53**
6	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السادس	**54**
7	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع	**55**
8	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثامن	**56**
9	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال	**57**
10	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال العاشر	**58**
11	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الحادي عشر	**59**
12	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني عشر	**60**
13	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث عشر	**61**
14	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع عشر	**62**
15	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس عشر	**63**
16	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع عشر	**65**
17	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال العشرون	**67**

18	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الواحد والعشرون	**68**
19	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث والعشرون	**70**
20	يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع والعشرون	**71**

مقدّمة

مقدّمة:

أحدث التحول الرقمي قفزة هائلة قي مطلع القرن الحادي والعشرون بالتوازي مع تزايد فعالية شبكة الأنترنت والنظام الرقمي أدى بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية إلى صناعة المنصات الرقمية في مختلف المجالات والقطاعات؛ هذه المنصات أو الفضاءات الرقمية تعرف بانها البيئة التفاعلية التي تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب كما أنها تجمع بين مميزات أنظمة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي كالفاسبوك واليوتيوب ....، ونظرا لما تشهده تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي باتت معيار لبعض المجتمعات الحديثة، فقط لجات مختلف القطاعات لدمج هذه التقنيات في برامجها التنموية، ومن اهم القطاعات التي تبنت تكنولوجيا المعلومات نذكر منها قطع التعليم عموما والتعليم العالي بصفة خاصة بمختلف مستوياته بحيث وجدت هذه المجتمعات إن توظيف تكنولوجية المعلومات والاتصال في التعليم تتيح لهم فرص للتعليم بشكل سهل وبسيط، ومن هنا جاءت فكرة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، بحيث نتج عن هذا الدمج العديد من المفاهيم الجديدة، والطرق الحديثة لتقديم المادة العلمية ومن اكثر المصطلحات المنتشرة نذكر التعليم القائم على أجهزة الحواسيب واستخدام الأنترنت في تقديم المادة العلمية، التعليم عن بعد أو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني، وقد ظهر نظام جديد في مختلف الجامعات حول العالم وهو نظام التعليم المدمج هذا النظام الذي تتبناه مختلف الجامعات حول العالم ويقصد به الدمج بين النظام التقليدي المباشر والتعليم المحوسب أو الإلكتروني في تقديم المادة العلمية.

وعلى هذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام المنصات الرقمية في ظل نظام التعليم المدمج في جامعة المسيلة والاشباعات المحققة من هذا الاستخدام، وقد جاءت الدراسة متكونة من جانبين نظري وتطبيقي وقد قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول جاءتك الاتي نقطتين.

الفصل الأول يحتوي على الإطار المنهجي ويتضمن الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم أهمية والأهداف الدراسة هي لها أسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى الحدود الزمنية والمكانية للدراسة ثم تطرقنا إلى المنهج المتبع في الدراسة يليه أدوات جمع البيانات وكذلك مجتمع البحث والعينة وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيتمثل في الاطار النظري الذي ينقسم إلى مطالب وهي نشأة المنصات الرقمية وكذا أنواع المنصات الرقمية المنصة الرقمية التعليمية في الجزائر وعناصر المنصات الرقمية وبعدها أهمية استخدام المنصات الرقمية وأخيرا الصعوبات التي تواجه الرقمنة في الجامعة الجزائرية أما المبحث الثاني فيتضمن ماهية التعليم المدمج وينقسم إلى مطالب وهي معنونه كالتالي مكونات وطرق التعليم المدمج أنواع وأهمية التعليم المدمج المطلب الرابع وهو معنون بالمراحل تعليم المدمج أما الخامس يتضمن خصائص ومميزات مدمج وعوامل نجاح التعليم المدمج وأخيرا المطلب السابع وهو معنون بالصعوبات التي تواجه التعليم المدمج.

أما الفصل الثالث الجانب الميداني للدراسة والذي قمنا فيه بتفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها ثم عرض نتائجها العامة في إطار الإشكالية والتساؤلات المطروحة لنخلص في الأخير إلى خاتمة وتوصيات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدّراسة

1- إشكالية الدّراسة

لقد أدت الثورة التكنولوجية الحديثة بالإضافة إلى تقنيات الاتصال والمعلومات لخلق قفزة في سبل البحث والمعرفة، بحيث أصبحت أجهزة الحواسيب بشتى أنواعها جزء لا يتجزأ من الواقع المعاش، في مجتمعاتنا المعاصرة، هذه الأخيرة استطاعت اكتساح الحياة البشرية بصفة تامة في ظرف وجية أو في لمح البصر أن صح القول، ولا تزال هذه التكنولوجيا في التطور المستمر بحيث يصعب على الإنسان التنبؤ بما سيؤول له العالم في المستقبل القريب، ومن بين المجالات التي مستها تكنولوجيا المعلومات نذكر مجال التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة، بحيث جاءت الحاجة إلى ضرورة هذا التغيير الجذري نظرا لوجود صعوبات وعراقيل تواجه المتعلمين في الحصول على المعلومات و وكذا كمحاولة لتسهيل الحياة على الطالب الجامعي بتوفير مختلف الخدمات عبر التكنولوجيا الرقمية الحديثة، ونسلط الأضواء على الجانب التعليمي لدى الطلبة لكونه الجانب الأكثر أهمية، وهنا جاءت الحاجة الملحة لإعادة النظر في تطوير هذا المجال كليا بالاستفادة من احدث تقنيات العصر وتفعلها والاستثمار فيها قدر المستطاع للحصول على ذلك التعليم الفاعل وبذلك اصبح نظام التعليم في الجامعة لا يقتصر على تلك الأنماط التقليدية داخل الصفوف الدراسية بل ارتقى إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سيرورة العملية التعليمية بحيث تساهم هذه الأخيرة في تنمية القدرات والمهارات والمعارف المهمة لتحقيق النجاح بالنسبة للمتعلمين في مجال في مختلف مجالات الحياة منها الاجتماعية والوظيفية إلى آخرة ولذا زاد الاهتمام على التعليم الإلكتروني والتقنيات الحديثة التي تعرف بالفاعلية والمرونة بحيث تجعل من المتعلم مرسل ومتلقي وكذا مشاركا في الوقت نفسة والميزة هنا أنها تخلص المتعلم من ذلك التعليم السلبي أو المستقبل السلبي كما تحقق التكامل بين المتعلمين فجميعهم يشاركون وينشرون ويعلقون إلى آخرة ومن بين تطبيقات التعليم الإلكتروني نجد المنصات الرقمية ومتوفرة من مزايا كثيرة بحيث تعد أولا كوسيلة اتصال عن بعد فهي

أرضيات رقمية أو مساحات التي يتم من خلالها عرض الأعمال وكل ما يخص التعليم الإلكتروني وتتحقق العملية التعليمية بمجموعة من وسائل الاتصال تمكن المتعلم من الحصول على كل ما يريده عبر هذه الوسائط الرقمية كالمقررات الدراسية وبرامج المحاضرات والدروس في الوقت الذي يريده وهذه العملية وهذه العملية لا تتم إلا عن طريق الاعتماد بصفة أساسية على أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني التي تعتبر أساس العمل على التعليم غير التقليدي بحيث أصبحت كافة المجتمعات تعتمد على أسلوب جديد في تعليم وهو الدمج ما بين التقليد والإلكتروني الذي يعرف بالتعليم المدمج ويقصد به استخدام طريقة التعليم التقليدية إلى جانب طريقة التعليم المحاسب وهو يجمع ما بين الوسائط المختلفة في التعليم والتعليم وبذلك يتم الاستفادة من التعليم الإلكتروني الذي يوفر الكثير من الميزات الغير موجودة في التعليم التقليدي كعروض الصور والفيديوهات والصوت والبرامج التفاعلية والتواصل مع الجهاز الأخرى وتعدد تسميته في اطار الجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ذلك من خلال توظيف أدوات وطرق التعليم التقليدية مع أدوات وطرق التعلم الإلكترونية وتوظيفها وتوظيفا صحيحا وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا كمحاولة لمعرفة واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج وبذلك مطرح تساؤل الاتي :

ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج؟

التساؤلات الفرعية:

1) ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج؟

2) ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة لمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج؟

3) ما هي الإشاعات المحققة لدى استخدام طلبة المسيلة للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج؟

2- أهمية البحث

تكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع بحد ذاته وقد جاءت دراستنا في الوقت الذي تسعى فيه المؤسسة الأكاديمية نحو توظيف تقنيات الاتصالات والمعلومات في سيرورة العملية التعليمية، كما تسعى الجامعة الجزائرية من خلال توظيف المنصات الرقمية لتسهيل حياة الطالب، في ظل نظام التعليم المدمج، باستخدام المنصات الرقمية في الجامعة الجزائرية، مما نتيجة هذه التقنيات من مزايا وإضافات تساعد على خلق تفاعل وتكامل في التعليم وزيادة إنتاجيته وكل هذا يجعل تسليط الأضواء على المنصات الرقمية أمر في غاية الأهمية.

2-1- الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية في كون أن الموضوع جديد موضوع العصر وبالتالي الخوض في هكذا بحث يزيد من الزاد العلمي وبالتالي اطلاع ذوي الشأن بالجامعة أي الطلبة والأساتذة على تناول الموضوع أدبيا ونظريا للاتجاهات نظرية ودراسات سابقات تساعد المعلمين للابتكار أساليب جديدة للتعليم وهذا يؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي للطالب الجامعي وتغيير الروتين المعتاد داخل الصفوف مما يجعل المتلقي أو الطالب يتفاعل

-التعريف بالمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية التعليمية بالموازنات مع نظام التعليم المدمج

2-2- الأهمية العملية تتجلى في:

مساندة التعليم التقليدي وذلك بمساعدة المتعلمين على التغيير من استخدام الأساليب التقليدية في التعلم إلى استخدام التكنولوجيا الرقميه

إجراء بحوث ميدانية جديدة بالاعتماد على نتائج البحث الحالي المتحصل عليها في المدى القريب

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات أنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج.
- التعرف على دوافع استخدام طلبة ة جامعة المسيلة للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج.
- إبراز الاشباعات المحققة لدى استخدام طلبة جامعة المسيلة لمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج.
- معرفة مدى تفاعل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال على المنصات الرقمية في ظل نظام التعليم المدمج.
- معرفة مزايا التعليم المدمج عبر المنصات الرقمية المتاحة لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

4- أسباب اختيار الموضوع :

4-1- أسباب موضوعية :

- قلة وندرة الدراسات الأكاديمية حول هذا الموضوع مما يزيد من إثراء رصيد المكتبة بمثل هكذا دراسات أكاديمية.
- التعرف على أهمية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي التي تضيف له الجودة بالمقارنة مع التعليم التقليدي.

4-2- أسباب ذاتيه:

- الرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع بعد إدراك أهميته وقيمته في التعليم الجامعي.
- الرغبة في التدرب والخوض في مجال البحوث الأكاديمية وتزويدنا بالمعرفة العلمية
- الرغبة في البحث في كل ما هو مجهول واكتشاف الجديد.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم :

إن تحديد المصطلحات والمفاهيم من الخطوات المنهجية المهمة في أي بحث علمي فهناك مفاهيم تحتاج إلى تحديد حتى توضع الدراسة في حيزها العلمي لذا حددنا المفاهيم الآتية:

5-1- واقع:

لغة : في لسان العرب لابن منظور في مادة وقع ما يلي:

وقع على الشيء ومنة يقع وقعا ووقوعا ,سقط ووقع الشيء وأوقعه غيرة ووقعت من كذا وعن كذا وقعا، وقع المطر بالأرمن ولا يقال، ولا يقال سقط، هذا قول أهل اللغة.

والواقع: الذي ينفر الرحى وهم الواقعة

والوقع: السحاب الرقيق (ابن منظور، لسان العرب)

اصطلاحا: فلسفة بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية أن مفهوم الواقع هو ما يدل على: الواقع الحاصل والواقعي هو المنسوب إلى الواقع، ويرادفه الوجودي والحقيقي والفعلي، يقابله الخيالي والوهمي. (جميل صليبا، ص552)

إجرائيا: هو مصطلح يدل على حالة ما يعيشها موضوع ما في الحاضر وفي بحثنا تعني واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية في ظل النظام الجديد وهو التعليم المدمج

5-2-استخدام:

لغة: استخدمه فأخدمه استوهب فوهبه له ويقال استخدمه أي سألته أن يخدمني. (ابن منظور، 711هـ، ص69)

اصطلاحا: هو نشاط اجتماعي يتحول نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار وبتكرار الاستعمال واندماجه في ممارسات وعادات الفرض ويمكن القول بان الاستخدام وسيلة

إعلامية وما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية والاقتصادية للأفراد فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية، هي مصدر سيرورة الاستخدام (بالي الطاهر، 2013، ص29)

إجرائيا: يقصد به استخدام الطلبة الجامعيين للتطبيقات الرقمية ألا وهي المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج.

5-3-المنصات الرقمية

تعرف المنصات الرقمية بأنها: مجموعة من الخدمات الإلكترونية المتاحة عبر الأنترنت تعمل على تسهيل التفاعل بين مجموعتين أو أكثر من المستخدمين سواء كانت مؤسسات أو أفراد وتشمل هذه الخدمات الأسواق محركات البحث، وسائل التواصل الإجتماعي، المنافذ الإبداعية، خدمات الاقتصاد والعمل الحر.

(Oecd.Gig economy, 2019,p20)

أو هي عبارة عن مزيج معقد من البرامج والأجهزة والشبكات والعمليات التي تعمل على توفير مجموعة من التقنيات والواجهات المشتركة لمجموعة واسعة من المستخدمين.

(Kenny& Zysman, 2016, p64)

أوهي عبارة عن آلية تعمل على توفير البنية التحتية والخدمات والقواعد التي تسمح بقيام التعاملات بين المستخدمين عبر الأنترنت.

(Tan.pan.huahg,&Xia hghua,2015,p,250)

5-4-نظام:

يعرف النظام بأنه "مجموعة من الأجزاء التي ترتبط ببعضها ومع البيئة المحيطة وهذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام". (كمال الدين، مصطفى الدهراوي، سمير كامل محمد، 2002، ص4)

كما يعرف أنه: "كينونة تتألف من إثنين أو أكثر من الوحدات" المركبات" أو أنظمة فرعية متداخلة لتحقيق هدف معين. (حكمت أحمد الراوي، 1999، ص23)

5-5- التعليم المدمج:

ويسمى أحيانا بالمزيج أو الخليط أو الهجين أو المتعدد المداخل فقد عرفة part jang على أنه شكل جديد من مداخل التدريب والتعليم المدمج يدمج بين مميزات التعلم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني. (أسامة محمد سيد، عباس حلمي، 2012، ص73)

أو هو "توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى والمصادر وأنشطة وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلما ومرشدا للطلاب. (إسماعيل الغريب زاهر، 2009، ص 8)

أو هو "تعليم يمزج بين كل من التعليم التقليدي داخل حجرات الدراسة والتعلم الإلكتروني لتحقيق الإفادة بين مميزات كلا الأسلوبين" (إبراهيم مجدي عزيز، ص 05، 2007)

5-6- الجامعة:

لغة: الأصل من كلمة الجامعة أي التي تعمل على الوفاء بمتطلبات العلم والعلماء وجميع ما يساند القيام بهذه المسؤولية وذلك لخدمة المجتمع الذي تنشا فيه الجامعة. (عصام توفيق، احمد ملحم، 2011، ص133)

اصطلاحا: مصطلح الجامعة لها عدة تعريفات نذكر منها ما يلي:

" هي مؤسسة علمية تربوية ومركز بحث ومنارة للإشعاع الثقافي والعلم ومن ثم تتركز رسالتها في التعليم والبحث وخدمة المجتمع، فهي مركز البحث ومنارة الإشعاع تعكس المستوى الحضاري وتدعو لتقدمه". (عصام توفيق، احمد ملحم، مرجع سابق، ص133)

إجرائيا: هي ذلك التنظيم المفتوح الذي يتفاعل مع المجتمع ويقوم بدور أساسي في تنمية المجتمع تنمية شاملة سياسية اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، تربوية، ويساهم في تقديم خدمات في كافة المجالات لكافة الأفراد وذلك بإعداد راس المال البشري.

5-7- الجامعة **الجزائرية:**

(المشروع الجزائري) تعرف بأنها "مؤسسة عمومية ذات طابع ثقافي علمي ومهني وفقا للمادة 31 من القانون 5.99 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق لـ 4 أفريل 1999، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي الذي أعطى تكييفا جديدا للجامعة الجزائرية، وذلك في إطار حملة التعديلات التي أدخلت على القانون الأساسي للجامعة والأحكام المتعلقة بها وقد جاء هذا التعديل حسب المختصين على إثر التحولات التي تعرفها الجزائر في شتى الميادين". (نور الدين موزالي، 2003-2004، ص03)

6- نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج دراستنا المتواضعة هذه ضمن سلسلة الدراسات الوصفية التي تدرس الظواهر وتتعمق فيها بتحليلها من أجل تفسيرها أو تعديلها أو تطويرها، ويمكن أن تعرف الدراسات الوصفية بأنها "باختصار فان الدراسة الوصفية تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها". (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص126)

فإن اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها وبما أن دراستنا هذه تسعى لجمع معلومات حول واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج من طرف طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال ومعرفة مدى استخدمهم وتفاعلهم بهذه المنصات إذا فهذه الدراسات تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف لكشف الوقائع ووصف الظواهر وتحليلها وتحليلا دقيقا، وتحديد خصائصها تحديدا كميا وكيفيا، كما يتم الكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وبمحاولة التنبؤ بما ستكون علية في المستقبل القريب.

7- المنهج المستخدم:

يعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة ومعلومة. (فايزة جمعة النجار وآخرون، 2008، ص18)

كما أن إختيار العينة يحدد من طرف موضوع البحث، فوجب على الباحث أن يكون دقيقا في اختياره لمنهج دراسته فالاختيار السليم لمنهج الدراسة يؤدي بالباحث للوصول للأهداف المرجوة من دراسته، فالمنهج هو أساس بناء الدراسة خاصة في بحوث الإعلام والاتصال فصحة النتائج تقف أساسا على نوعية المنهج المستخدم وبالنظر للدقة المطلوبة في البحوث العلمية وجب علينا أن نقدم المنهج المستخدم في دراستنا قصد الوصول للنتائج المطلوبة التي تجيب على الإشكالية المطروحة المتمثلة في (واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية) ولعل أنسب منهج لدراستنا هو المنهج الوصفي بحيث يعرف بأنه:-

" أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة على ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية صحيحة ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (عبد الله محمد بن عبد الرحمان وآخرون، 2002، ص373)

8-أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع المادة اللازمة لموضوع دراسته حيث تعتبر هذه السبل المنتهجة للجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة معينات تساعد على إنجاز الدراسة وتحقيق الأهداف المنشودة، تصنيف هذه البيانات وجدولتها، ويتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات عدة عوامل فبعض أدوات البحث تصلح في بعض البحوث كما يمكن أن يشمل البحث على عدة أدوات وهذا طبعا لتناسبها

مع أدوات الدراسة والمنهج المستخدم ولقد اعتمدنا في دراسة على استمارة الاستبيان التي تعرف بانها:-"أداة لجمع البيانات من الأفراد والجماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية" (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص63

وهناك من يعرف الاستبيان أيضا على أنه: "مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلوقة أو مفتوحة) والتي توجه إلى المبحوثين من اجل الوصول على بيانات ومعلومات حول قضية معينة أو اتجاه موقف معين. (عبد الله عامر الهمالي، 1988، ص183)

ولقد استخدمنا استمارة الاستبيان الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وذلك للخصائص التي يتمتع بها المبحوثين وهم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة محمد بوضياف باعتبارهم الفئة الأكبر في الجامعة التي تستخدم المنصات الرقمية، شملت هذه الاستمارة على 25 سؤال موزعا على أربع محاور، فالمحور الأول احتوى على البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين، بينما في المبحث الثاني احتوى على تسعة أسئلة تحت عنوان عادات وأنماط استخدام المنصات الرقمية، والمبحث الثالث احتوى على ثمنية أسئلة ضمن عنوان واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج، بينما احتوى المبحث الثالث على ستة أسئلة بعنوان مزايا استخدام نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية،

حيث قمنا بتوزيع الاستبيان إلكترونيا على كافة المجموعات الموجودة على منصة فيسبوك هذه المجموعات الدراسية المتكونة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة بمختلف المستويات (ماستر، ليسانس)، فكانت النتيجة 60 رد فقط في غضون أسبوع ونظرا لضيق الوقت اكتفينا بهذا الرقم وقمنا بتحليل النتائج بحيث كانت كافة الإجابات صالحة للتحليل والدراسة.

9- مجتمع البحث والعينة:

9-1- مجتمع البحث :

يعتبر مجتمع البحث العنصر الأساسي في الدراسة الميدانية أو البحث الميداني الذي تطبق علية المعارف النظرية ويطلق علية مجتمع الدراسة ويعرف بأنه مجموعة الأشخاص أو المؤسسات أو الأحداث أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. (محمد عبد الفتاح الصيرفي، 2002، ص185)

ويمثل مجتمع البحث الذي أجريت عليه دراستنا هم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة محمد بوضياف، وقد اخترنا فئة طلبة قسم الإعلام والاتصال لكونهم الأكثر استخداما للمنصات الرقمية في ظل التعليم المدمج، بحيث اعتمد القسم في السنوات الأخيرة تقنية الصفر ورق وهذا ما شجع طلبة القسم بالاتجاه نحو استخدام المنصات الرقمية المتاحة.

9-2- العينة:

تعرف العينة على أنها: "عبارة عن الشريحة أو جزئية مشتقة من المجتمع الكلي وتتكون من عدد محدد من المفردات والتي تمثل في تركيبها وخصائصها تركيبة مجتمع الدراسة الكلي." (رشيد زرواتي، 2002، ص118)

أو هي: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين (سلاطنية بلقاسم، حسام الجيلاني2007، ص127)

واعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية ونظرا لتلائمها مع طبيعة الدراسة فتتمثل هذه العينات في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، واخترنا هذه العينة بالتحديد نظرا لامتلاك كافة الطلبة بالقسم حسابات تسمح لهم بالولوج للمنصات الرقمية المتاحة في الجامعة، بحيث أنهم الفئة الأكثر استخداما لها مقارنة بالفئات الأخرى، واخترنا عينة متكونة من 60 طالب جامعي بالقسم.

10- مجالات الدراسة:

-1المجال الجغرافي :-المتمثلة في قسم علوم الإعلام والاتصال.

-2المجال البشري :-المتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

-3المجال الزمني :-أنجزت هذه المذكرة في الموسم الجامعي 2023/2022

وفي الفترة الممتدة من بداية شهر جانفي إلى 7جوان 2033.

11- الدراسات السابقة:

لا تخلو مختلف الدراسات العلمية في الجانب المنهجي من الدراسات السابقة بحيث تعتبر من اهم العناصر التي يمكن أن تساعد في حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات في التخطيط أو التوجيه أو ضبط المتغيرات كما يمكن للبحث أن يوظفها للمقارنة والإثبات والنفي، بحيث تعتبر هذه الأخيرة نقطة انطلاق للعديد من الدراسات والأبحاث التي تليها "ويقصد بالدراسات السابقة البحوث والدراسات التي سبق وان أجراها الباحثون وآخرون في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة وماهية هذه الدراسة وأهداف التي تسعى إلى تحقيقها واهم النتائج التي توصلت إليها ليتمكن الباحث فيما بعد عن التمييز بين دراسته الحالية وعن تلك الدراسة" (موقف الحمدني وآخرون، ص87)

- **الدراسة الأولى:** دراسة "دحماني فاطمة "بعنوان استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle والاشباعات المحققة منها لجامعة المسيلة محمد بوضياف، مذكرة لنيل شهادة الماستر سنة 2019 /2020.

تناولت هذه الدراسة المنصات التعليمية الرقمية الخدماتية التعليمية ودورها في تطوير التعليم الجامعي من خلال تقديم العدد العديد من المنصات التعليمية منها موديل وهذا لمحاولتها لتعريف لطلبة الجامعة بالمنصات الإلكترونية التعليمية الخدماتية ومحاولة تدريب الطلبة على كيفية الولوج والاستعمال مثل هذه المنصات وتتمحور إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

– مـا مـدى اسـتخدام الطلبـة الجـامعيين للمنصـات التعليميـة الإلكترونيـة مـوودل (Moodle) والاشباعات المحققة منها؟

– ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل؟

•ماهي دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية مووودل ؟

•ماهي الاشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مووودل (moodle)؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة وذلك بتحليل المنصة الإلكترونية مووودل وعلى أداة جميع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان لمعرفة مدى دراية الطلبة بمنصة مووودل وكيفية الاستخدام والولوج لها؟

وقد خلصت هذه الدراسة على جملة من النتائج أهمها:

– بدأ استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية الإلكترونية مووودل من شهر إلى شهرين لمعدل ساعة حسب الظروف وفي المنزل عن طريق الهاتف الذكي.

– أن الدافع الكامن وراء استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية الإلكترونية مووودل ومواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم والحصول على الدروس والمحاضرات.

– يجد المبحوثين متعة وأريحية في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مووودل وذلك بالاستمتاع والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم.

– يرى المبحوثين أن هناك مستقبل واعد للتحصيل العلمي في ظل استخدام منصة التعليم الإلكتروني مووودل.

– بينت نتائج الدراسة أن هناك آفاق والتطور للتعليم الجامعي في ظل استخدام منصة التعليم الإلكتروني مووودل Moodle.

- الدراسة الثانية :

دراسة "مرزوقي حسام الدين "بعنوان :دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي ((Iversty)و (advocacy Assemblé) نموذجا. جامعة 8 ماي 1945 بقالمة مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2016-2017.

تناولت هذه الدراسة المنصات الرقمية الإلكترونية ودورها في تطوير العمل الصحفي من خلال تقديم مجموعة من المواد التدريبية والتعليمية في مجال الصحافة (تحرير الأخبار وإعداد التقارير والتحقيقات).

حيث حاولت هذه الدراسة بتعريف طلبة علوم الإعلام والاتصال بهذه المنصات الرقمية التعليمية وإظهار أهمية التدريب على هذه المنصات بالخصوص فئة الطلبة، وتتمحور إشكالية هذه الدراسة حول:

- ما هو دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي؟

واندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي المنصات الرقمية التعليمية وما هي خصائصها؟
- كيف تتم العملية التدريبية عبر المنصات الرقمية للصحفيين؟

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات وذلك بتحليل للموقعين الإلكترونيين Iversty وadvocacy Assembly.

وعلى أدوات جمع البيانات منها الملاحظة لكيفية سير المنصات، المقابلة الإلكترونية مع المدربين، وعلى أداة تحليل المحتوى تحليل ارغموني لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة وموقع شبكة الصحفيين الدوليين، وكذلك المقابلة على عينة قصدية متمثلة في موقع 24 ساعة في قسم الكتابة وموقع شبكة الصحفيين الدوليين ومنصتي Iversty advocacy Assembly وقد وصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج:

– أن المنصات الرقمية التعليمية تساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية مهارات المتدربين سواء الصحفيين أو الراغبين في تعلم الصحافة وامتهانها من خلال ما تقدمة من دورات تدريبية متعددة المجالات والتخصصات.

– كسر الحواجز المكانية داخل المنصات التعليمية.

– توفر أغلبية المنصات الأريحية للمتدربين في اختيار الأوقات المناسبة لاختيار دوراتها تدريبيه.

– تمنح اغلب المتعلمين عنصر التفاعل بين المدربين والمدرسين.

– المنصات الرقمية التعليمية تعلم المتدرب وتنمي مهاراته وقدراته في مجال معين.

12- التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن كل من الدراستين أخذت موضوع معين من موضوع شامل وعام وهو المنصات الرقمية حيث ركزت دراسة دحماني فاطمة على استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات الإلكترونية موديل والاشباعات المحققة منها بين مركز ركزت الدراسة الثانية لحسام الدين مرزوقي على دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي Iversty وadvocady Assembly..

كما تعد دراستنا الحالية من بين الدراسات التي تقدم إسهامات في هذا المجال وتعتبر امتداد على الدراسات السابقة المذكورة اعلى حيث ركزت دراستنا على واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة محمد بوضياف وتشترك دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة بمتغير واحد ألا وهو المنصات الرقمية الإلكترونية كما تتشابه الدراسات الثلاث في نوع المنهج المستخدم ألا وهو الوصفي كما تتشابه كذلك في اختيار نفس أداة جمع البيانات المتماثلة في استمارة الاستبيان الاستبيانات كما نجد اختلافات بين الدراسات في التساؤلات والمجال الزمكاني.

وقد استفادت دراستنا من الدراسات السابقة في بعض النقاط المهمة المتمثلة في خطة النظري والتعمق في مشكلة دراساتنا أو سهلت علينا التسطير على الأهداف المرجوة من البحث بدقة تامة وشاملة.

13- نظرية الاستخدامات والاشباعات:

الجذور التاريخية لنظرية الاستخدامات والاشباعات نقطتين تعود الجذور التاريخية لنظرية الاستخدامات والاشباعات إلى طرح الذي قدمة اليوهو كاتز واحد سنة 1959 في مقال رد فيه على رؤية برنارد بيرلسون. الذي حكم على أبحاث حقل الإعلام بالموت في حين رد علية كاتز أن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات. (ابتسام رايس، 2016، ص 510)

وتطور مفهوم الاستخدامات والاشباعات في دراسة كاتل ومر 1969 للانتخابات العامة البريطانية عام 1964 ومن خلال الدراسة تم التعرف على أسباب مشاهدة أو عدم المشاهدة والحملات الانتخابية. (ريحانة بلوطي، ص33)

وقد اهتمت نظرية الاستخدامات والاشباعات بالدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات في القرن 20. إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. (حسن عماد المكاوي وليلى حسين السيد، ص232)

كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفراد لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام، ويشير ويرنز وتانكرد إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدا منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسة دراسات عديدة في هذا المنظور نقطتين على قراءة الكتب، ومسلسلات الراديو، والصحف اليومية، والموسيقى الشعبية إلى آخره وذلك

للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك. (محمد منير حجاب، 2010، ص297)

ويذهب دلستا ين وزملاءه، إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي رسائل الاتصال التي يتعرضون لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية. (أديب خضور، 2015، ص45)

ولقد أشارت هويت الوجود عوامل تدفع بالأفراد لاستخدام وسائل كما أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من التعرض لوسائل الاتصال ومن هنا ينبثق مصطلح الاشباعات. (فاطمة ميدان، 2006، ص258)

13-1- مراحل تطور مدخل الاستخدامات والاشباعات

لقد مر مدخل الاستخدامات والاشباعات خلال تطوره بثلاث مراحل أساسية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

المرحلة الوصفية: اطلق كاتز وبلومر" على هذه المرحلة من البحوث المرحلة الأولى أن مرحلة الطفولات. (أمينة محمد فاروق علي، 2012، ص 8)

بدأت هذه المرحلة في الأربعينيات من القرن العشرين وقد امتدت خلال الأربعينيات والخمسينيات، واهتمت بتقديم وصف الاتجاهات الجماعة المختلفة لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق بانتقاء مضمون محدد يتعرضون له، وكان من أشهر دراسات هذه المرحلة دراسة "هيرتزوج" عام 1942. (شتلة ومرعي، 2015، ص5)

مرحلة تحديد المفاهيم (المرحلة الاستكشافية) حسب ممدوح السيد عبد الهادي شتلة وحنان كامل حنفي مرعي فان هذه المرحلة امتدت خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، (ممدوح السيد عبد الهادي، مرجع سابق، ص6)

وهي مرحلة ذات توجه ميداني، حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام فاستطاعت قياس ميول الجماهير واتجاهاتها النفسية والاجتماعية والسلوكية التي تفضي بها للإشباعات متبعة البحوث الكمية وهو ما افتقدته دراسات المرحلة السابقة. (أحمد عيساوي، 2014، ص144)

ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسة الياهو كاتز 1959. بيرلسون 1959. ودراسات ريموند باير 1942. (شتلة ومرغي، مرجع سابق، ص8)

المرحلة التفسيرية: ترى أمينة محمد فاروق علي أن هذه المرحلة تميزت باستثمار التراكمات العلمية والبحثية والمنهجية للمرحلتين السابقتين، إذ اهتمت دراسات هذه المرحلة بالأصول النفسية والاجتماعية للحاجات وقد بدأت هذه الدراسات بتحديد الحاجات لتبيين مدى إشباعها بواسطة وسائل الإعلام أو وسائل أخرى، كما أن هناك دراسات أخرى ركزت على الأصول الاجتماعية وتوقعات الفرد وإشاعاته ويتم ذلك في اطار الخصائص الفردية والاطار الاجتماعي للفرد. (أمينة محمد فاروق علي، مرجع سابق، ص8)

وحسب ممدوح السيد عبد الهادي شتلة وحنان كامل حنفي مرعي فان اشهر الدراسات هذه المرحلة تمثلت في دراسات" ماك كومبوس"و "Joseph Conway Et Alan Robin (شتلة ومرعي، مرجع سابق، ص6)

13-2- فروض وأهداف مدخل الاستخدامات والاشباعات.

أ. فروض مدخل الاستخدامات والاشباعات:

يرى طاهات والدبيسي والقضاة أن منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق أهداف رئيسية حسب كاتز وزملائه وهي كالاتي:

1- إن الجمهور فعال في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته.

2- ميل استخدام وسائل الاتصال إلى الحاجات التي يدركها الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته وليس وسائل الاتصال التي تستخدم الجمهور أو الأفراد.

4- الأفراد يحددون دائما حاجتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات. (طاهات والدبيسي، 2016، ص14)

ب- أهداف مدخل الاستخدامات والاشباعات

يرى الدليمي وسلطان أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تسعى من خلال الفروض التحقيق ثلاث أهداف رئيسيه:

- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال باعتباره فردا نشطا.

- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم العملية الاتصالية الجماهيرية.

- فهم دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال. (الديلمي وسلطان، 2016، ص140)

13-3- الانتقادات المواجهة للنظرية:

لقد وجهت العديد من الانتقادات لهذه النظرية ومن أهمها يرى العديد من الباحثين أنها لا تزيد عن كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية وانها تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدافع والهدف والوظيفة، وهي ليست تعريفات محددة فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات. (ريحانة بلوطي، مرجع سابق، ص38)

وان المدخل يعتبر الجمهور مجرد كائنات غريزية تهدف للطمع والبحث عن الحاجات والإشباع فقط. (أحمد عيساوي، مرجع سابق، ص150)

كما أن المدخل لم يفرق بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور والاشباعات التي تحقق عند المشاهدة. (إبراهيم قايد احمد، 2017، ص7)

والارتكاس نحو المضامين الرديئة استجابة لرغبة الفئة العريضة من الجمهور التي تحبذ الرداءة والسطحية. (أحمد عيساوي، مرجع سابق، ص150)

وحسب الطرابشي والسيد يصور المدخل الجمهور على أنه نشط وفعال وعنيد، ولا تزال هناك شكوك كثيرة حول افتراضات الجمهور النشط الفعال، كما أن هذه الفكرة ذاتها لا تتفق مع نموذج المجتمع الجماهيري ولا يوضح المدخل عما إذا كانت الحاجات متغيرا تبعا وسيطا، مستقلا وهل تلك الحاجات هي التي تؤدي لاستخدامات الوسيلة أن الاستخدامات تحقق اشباعات لهذه الحاجات. (مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، 2006، ص281)

13-4- الرد على الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والاشباعات:

دافع باحث الاستخدامات والاشباعات على المدخل بأنه ليس مدخلا وظيفيا بطبيعته، وان مصادر التغيير سواء في سلوك الجمهور اتجاه وسائل الإعلام أو في تنظيم محتوى هذه الوسائل. فالتناقض بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور وبين ما يحصل علية بالفعل

يمكن أن يؤدي إلى تغيير في المحتوى وتنظيم وسائل الإعلام في أي نظام إعلامي حريص على الاستجابة للواقع الذي يعمل فيه. (نجم طه، 2011)

أما بالنسبة لقضية غموض افتراض الجمهور النشيط فقد تم التغلب عليها من خلال تقسيم إيجابية الجمهور إلى ثلاث مراحل تتمثل في الاقتناء قبل تعرض والاحترام أثناء التعرض، وزيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض. فقد أشار منظورة هذا المدخل إلى أنه لا يمكن تناول عناصر هذين المفهومين بطريقة منفصلة وإنما بطريقة متكاملة تختلف باختلاف العوامل البيداغوجية للفرد. (إبراهيم قائد أحمد، مرجع سابق، ص7)

13-5- تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات على موضوع الدراسة:

أصبحت نظرية الاستخدامات والإشاعات من بين النظريات الأكثر استخداما خاصة في الدراسات علوم الإعلام والاتصال، حيث ساعدتنا هذه النظرية في دراستنا لموضوعنا المراد البحث فيه، كما تساهم في التعرف على استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الإلكترونية في التعليم المدمج، وإظهار طبيعة هذا الاستخدام، وكذا التعرف على الدوافع التي يحددها الطلبة للتعرض لهذه المنصات الرقمية والاشباعات المحققة لديهم من خلال استخدامهم لهذه المنصات في التعليم المدمج، فالنجد من بين المزايا التي تمتاز بها هذه النظرية في كونها تحقق مجالا واسعا جدا لمعرفة كيفية استخدام الطلبة الأنترنت وتقنيات الاتصال الحديثة فطبيعة تكنولوجيا الأنترنت التفاعلية جعلت من الباحثين يتطرقون لدراسة هذه الوسيلة ومدى تفاعلها مع مختلف الشرائح من خلال نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تنطلق أساسا من فكرة واضحة مبنية على تفاعل الجمهور مع وسائل الإعلام والاتصال وهذه الأخيرة لها نفس التأثير مع المنصات الرقمية حيث أنها موجهة للطلبة الجامعيين خصوصا والأسرة الجامعية بصفة عامة، بحيث توفر هذه المنصات جملة من الاشباعات لدى الطلبة بصفة عامة، بحيث توفر هذه المنصات جملة من الاشباعات لدى الطلبة الجامعيين في كونها وسيلة تسهل عليهم الحصول على المعلومة وكذا سهولة تواصلهم مع

مدرسيهم بأقل جهد وتكلفة وفي أقصر وقت وفي واي وقت، كما تساعدهم على تبادل الأفكار والمعلومات أي بين الطالب والأستاذ، عكس التعليم التقليدية الذي جعل الطالب سلبي يتلقى المعلومة دون رجع صدى اذا التعليم المدمج هنا يمتاز بالتفاعلية، ونظرا للتزايد المستمر على استخدام هذه المنصات الإلكترونية في التعليم نؤكد بأنه لا تزال هناك دراسات في المستقبل القريب حول هذا الموضوع لأنه فعال ومجال واسع وفي تطور مستمر.

الفصل الثّاني:

ماهية المنصات الرقمية والتعليم المدمج

المبحث الأول : ماهية المنصات الرقمية

أصبحت التطورات الراهنة في مجال التقنيات إلى ظهور أنماط جديدة من الخدمات عبر الوسائط الرقمية منها الخدماتية التعليمية ...الخ، مما يزيد من ترسيخ مفهوم المنصات الرقمية في الجامعة الجزائرية هذه المنصات التي سهلت الحياة لدى الطالب الجامعي كما لها فوائد تتعلق بالتحصيل العلمي الجيد لديهم وكذا نوعية الخدمات الممتازة التي يتلقاها الطالب الجامعي عبر هذه المنصات وكل هذا سوف نفصله في هذا المبحث:

المطلب الأول: نشأة المنصات الرقمية

على الرغم من قلة عدد المنصات الرقمية التي كانت متواجدة على شبكة الأنترنت منذ أواخر القرن 20. ومحدودية وظائفها وخدماتها التي اقتصرت على عرض المحتوى واطلاع المستخدم على المنتوجات والخدمات ووصل المستهلك بالمنتج، إلا أنه مع مطلع القرن 21 الذي أحدث فيه التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في تصور الشركات والأفراد، وإدراكهم لأهمية المنصات الرقمية، فقد استقطبت هذه الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين، ووجهة تركيزهم نحوها، المنصات موجودة منذ سنوات، يتجلى ذلك في مراكز التسويق التي كانت تربط بين المستهلكين والتجار، الصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين، ما تغير خلال القرن 21 هو أن تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير إمكانية إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها، وجعلتها أرخص من حيث التكاليف، الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسة تقوي التأثير الشبكي، وتعزيز القدرة على التقاط وتحليل وتبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصة للجميع.

(Marshall w.vam Alstynegeoffrey G.parker and Sangeet paut Choudary,pipelines.April 2016)

وكما سبق وأشرنا في التعريف العام للمنصة بمعناها المتداول فإن اللفظ في اللغة الفرنسية- plate forme –قد ظهر في القرن 15 وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية، بينما تم تداوله فيما بعد في مجال السياسة والعمل النقابي في اللغة الإنجليزية للولايات المتحدة باللفظPlatform، أما فيما يخص الكلمة بمعناها الخاص المتداول في مجال الأنترنت والتكنولوجيا الرقمية الدال على المنصات الرقمية فقط ظهر هذا الاسم مع التحول الذي طرأ على مجموعة من الشركات العالمية مثل شركة أمازونAmazon سنة 1995، وشركة جوجلGoogle سنة 1998 وشركة فيسبوك سنة 2004، وشركة أبلApple سنة 2007، حينما قررت هذه الشركات الأربعة التخلي على نموذج الشركات التقليدية القائم على نظام الإنتاج الخطي والتوجه إلى نموذج المنصات الرقمية القائم على نظام الشبكي.

ولنأخذ على سبيل المثال شركة أبلApple والسياق الذي جعلها تغير من استراتيجيتها بالتخلي على النموذج القديم وتبييئها لنموذج المنصة": في عام 2007 كانت شركة أبل لاعبا ضعيفا.... بلغت حصتها اقل من 4% في سوق أنظمة تشغيل سطح المكتب ولا شيء على الأطلاق في الهواتف المحمولة ... لكنها تغيرت كليا بحيث أدركت أن أيفون ونظام التشغيل على الخاص به أكثر من مجرد منتج أو قناة الخدمات ....بل هو طريقة لربط المشاركين في الأسواق الثنائية-مطوري التطبيقات من جهة ومستخدمي التطبيق من جهة أخرى-مولدة بذلك قيمة لكلتا المجموعتين، ومع نمو عدد المشاركين في كل جانب زادت هذه القيمة وهي ظاهرة تسمى التأثير الشبكي، والتي تعتبر أساسية لاستراتيجية المنصة ....وبحلول عام 2015، حققت أيفون نسبة 99% من الأرباح العالمية، في حين أن جميع الشركات التي بقيت حبيسة النموذج التقليدي باستثناء واحدة لم تحقق أي ربح على الأطلاق.

المرجع السابق

المطلب الثاني: أنواع المنصات الرقمية

تعددت النظريات التي تناولت تصنيفات المنصات الرقمية لكن يبقى التصنيف وفقا للغرض الرئيسي هو الأكثر شيوعا، بحيث يمكن تصنيف المنصات الرقمية وتحديدها إلى ثلاثة أنواع رئيسية من المنصات وهي:

أ. منصة المعاملات:

هي عبارة عن منصة رقمية تعمل كنوع من الأسواق الافتراضية أو منصة التبادل، الهدف الأساسي منها تسهيل المعاملات بين المؤسسات المختلفة والأفراد على حد سواء، ومن سيماتها الأساسية أنها تتوسط بين البائعين والمشترين دون تداول أو إنتاج أي من المنتجات أو الخدمات، وغالبا ما ينظر إلى هذه المنصات من منظور اقتصادي لأن إداراتها مرتبطة بمجالات التسعير والعوامل التعاقدية.**(**Bonina,and others, 2021, p873**)**

ومن أمثلة منصات المعاملات الرقمية نجد:

1.منصات التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك

2.منصات التجارة الإلكترونية مثل:KERCARDO LIBRE منشؤها في الأرجنتين

3.منصات اقتصاد العمل الحر مثل: GOJEK منشؤها في إندونيسيا

4.منصات الهوية الرقمية Aadhaar في الهند.

إن الانتشار المتزايد والنمو السريع لمنصات المعاملات راجع إلى عدة عوامل منها:

- انخفاض تكاليف التقنيات الإلكترونية.
- اتساع سعة تخزين البيانات، وزيادة سرعة المعالجة.
- زيادة عدد المستخدمين. (VanderAalst,hinz,& weinhardt,2019,P,646)

تعتبر منصات المعاملات إلى حد كبير كوسيط أو أسواق عبر الأنترنت، كما توفر العديد من المزايا منها:

أ. خلق القيمة وتحسين الجودة.

ب. تسهيل تبادل الخدمات والمعلومات بين مختلف الأطراف.

ج. تسهيل عملية البحث وتحفيظ تكاليفها ومشاركة المعلومات.

د. التخفيض من حدة الفقر من خلال الوصول إلى الموارد والمعلومات.

(Koskinen,bonina &Eaton,2019,p,19)

ب. المنصة الرقمية منطلق لبعث التسويق الإلكتروني للتأمين:

1.تسهيل العمل الجماعي.

2.زيادة النمو الاقتصادي وتوفير مناصب العمل.

3.الادماج والتطوير الوظيفي.

(Koskinen، مرجع سابق، ص326)

بالرغم من المزايا الكبيرة التي توفرها منصات المعاملات الرقمية إلا أنها لا تخلو من السلبيات والتي تنطبق على كافة المنصات الرقمية، ومن هذه السلبيات نجد:

- الاحتكار وملئ المحتوى الذي يمكن أن يؤثر على السلوك البشري.
- إمكانية خرق البيانات.
- التحكم في البيانات وإمكانية استغلالها بطرق سيئة.

(Matz guy & cerf, 2018, p23)

- نشر المعلومات المنظمة ومراقبة المستخدمين.
- استغلال العمال وانعدام قواعد العمل والحماية.

ج. منصات الابتكار:

هي أداة لتوليد الأفكار وبنائها، تعمل بمثابة أساس يمكن للمؤسسات الأخرى أن تبني عليها منتجات وخدمات أو تقنيات تكميلية، تهدف إلى وضع استراتيجيات تمكن من تعزيز الإنتاجية وإدارة الموارد.(Homann,tui,& etal, 2013, p01)

كمثال على منصات الابتكار نجد نظام التشغيل المحمول Android، وتعمل منصات الابتكار على تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

1.تنظيم المعرفة.

2.القدرة على دعم مشاريع الابتكار المعتمدة.

3.تبني استراتيجيات مستمرة لتأطير المنتجات الجديدة وتوجيهها.

4.تطوير السياسات العامة من اجل الصلاح العام.(Deborah, &, dunne, 2011, p, 121)

د. منصات التكامل:

عبارة عن مجموعة متماسكة من البرامج المتخصصة والخدمات السحابية تعمل على تقديم الدعم وتمكين العملاء من تصميم، وتطوير وتنفيذ وتشغيل حلول التكامل بين مختلف التطبيقات.

بمعنى تعمل منصات التكامل على توفير الأدوات التي تحتاجها المؤسسات من أجل ربط أنظمتها وتطبيقاها وبياناتها عبر بيئتها.(Daniala & and others, 2019, p, 342)

المطلب الثالث : المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية:

1-منصة افاد:

عبارة عن نظام لا دارة المحتوى التعليمي، وهي منصة شاملة لكل التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته وأيضا المقررات الدراسة.

تعد منصة افاد أحد اهم المنصات المطبقة في الجامعة الجزائرية وخاصة جامعة التكوين المتواصل، وتمتلك هذه الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر.

2-**منصة شرلمان:**

هي نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة باستخدام مختلف خدماتها من خلال الأخبار أو المنتديات الاشتراكات في المواد التعليمية.... وصممت هذه المنصة من طرف شركة شارمان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعة والكليات والمعاهد والأقسام، ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة أنها تدعم اللغة العربية فضلا عن مرونات وجهتها، وتم اقتناؤها من طرف وزارة التعليم العالي في سنة 2003. وكذا تجهيز كل الجامعة بالوسائل التكنولوجية لتسيير.

3.منصة مودل: هو بيئة تعليمية ديناميكية موجهة، يعمل بنظام مفتوح المصدر، وهو برنامج تفاعلي اتصال، ولديها إمكانية إمكانات كبيرة، إلى أنها تستخدم بشكل رئيسي مستودع للمواد 22 تم تطوير موديل وفقا للمبادئ التعليمية 23. ويستخدم في التعليم المختلط والتعليم الإلكتروني في المدارس والجامعات فهي بذلك منصة تعليمية مصممة لتزويد المعلمين والإداريين والمتعلمين بنظام واحد قوي وامن ومتكامل لأنشاء بيئة تعليمية مخصصة تم إنشاء مادل بواسطة مشروع مادل الذي Moodle HQ، والذي يتم دعمة ماليا من خلال شبكة تضم أكثر من 80 شركة خدمات شركاء موديل حول العالم.(فاطمة دحماني، 2020، ص36)

4.منصة ماي باص: أعلنت وزارة التعليم العالي عن اطلاق تطبيق ماي باص لرقمنة النقل الجامعي وتحسين خدمة النقل والترشيد النفقات العمومية في مجال النقل الجامعي وكذا لتحسين النقل الجامعي الذي يستخدمه الطلبة لمعرفة النقل ومواقيته وكل ما يتعلق به عبر مختلف شبكة المواصلات وهذا التطبيق الكرتوني ماي باص لتمكين الطلبة من التعرف الأني على شبكة النقل الجامعي وعليه يتم تحميل تطبيق من متجر جوجل بلدي apk ومن مميزاته الاطلاع على قائمة الحافلات المتواجدة وإمكانية تتبع أي حافلة ومعرفة اذا ما كان السائق متصل بالشبكة أولا ومعرفة المحطة الحالية والتالية للحافلة. (a-onec.com)

5.منصة بروقرس: تعتبر هذه المنصة نظام لمعلومات يمكن من تسيير شامل لكل شؤون الجامعة، ويظهر هذا على سبيل المثال لا الحصر في النقاط التالية تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويلهم ثانيا منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي رابعا صياغة برامج التوزيع الزمني والحجم السائل الأساتذة خامسا تسيير عملية المداولات وتقول الجامعة الجزائرية على أن تكون هذه المنصة نظام معلوماتي شامل يوفر قاعدة معطيات ومتكاملة عن الطلبة والأساتذة.(vrp.univ-batna.dz)

المطلب الرابع : عناصر المنصات الرقمية

يعتبر نموذج المنصة الرقمية بيئة اجتماعية افتراضية تربط بين المستخدمين وتعزز العلاقة فيما بينهم وتكون العلاقة هنا تفاعلية والتي تربط فيما بينهم أو تربط بين الوظائف التي يقوم بها كل طرف من المنصة هي التي تحدد المشاركين فيها وكيف يقسمون أو يتشاركون القيمة بل الأهم من ذلك كيف يتم خلال المشاكل والخلافات فيما بينهم، إن علاقات التبادل بين المشاركين داخل المنصة قد تتخذ أشكالا عدة بين مستخدم ومستخدم وبين مستهلك ومستهلك وبين منتج ومستهلك إن القيمة تكمن في الأصول غير المادية والعملات الاجتماعية والاحتياجات النفسية.(Ghristian sarker,uith parker ,and warcholl , 2016, p33-34)

يضم عالم المنصات أصنافا مختلفة من المستخدمين منهم المنتجون ومنهم المستهلكون ومنهم أفراد قضية يلعبون أدوار متعددة من حيث لأخر، يقومون بالاتصال فيما بينهم، والانخراط في تفاعلات مع أخرين يستخدمون الموارد التي توفرها المنصة.

Creoffrey G narchall w, paul choudand, 2016, p6)

وتتمثل عناصر المنصات الرقمية في ثلاثة نقاط نذكرها كالاتي:

1.المنصة: الوعاء الرقمي الذي يشكل البيئة الملائمة لربط باقي العناصر واستيعابهم من منتجين ومستهلكين وتضم المنصة مكونين رئيسيين هما المالكون الذين يتحكمون ويراقبون عمل

المنصة ويديرون نظام حكومتها مثال جوجل، تمتلك منصة أند رويد ثم المنددون الذين يعملون عبر واجهة المنصة مع المستخدمين

2.المنتجون: ينشؤون عروضهم ويقدمونها عبر المنصة على سبيل المثال ومنتجون التطبيقات الجوالة على الأندر ويد. (سيف السويدي، 2020، ص34)

3.المستهلكون: يستخدمون تلك العروض.

)marshallw,van lstynegreffrey G,parker,sangeet panl chowdan,2016,p,34(

المطلب الخامس : أهمية استخدام المنصات الرقمية في المؤسسة

إن الغرض الأساسي من إنشاء المنصات الرقمية هو تكوين محطة مركزية لتجميع وتخزين المعلومات وتنظيم البيئة الرقمية، مما يتيح للمؤسسات والزبائن سهولة الوصول إلى هذه المعلومات وتداولها بدون تعقيدات ومن أبرز هذه الفوائد نذكر منها:

1.تعمل المنصات الرقمية على تمكين الابتكار السريع، وتقليل الوقت الذي يستغرقه وإطلاق منتجات جديدة بشكل كبير عن طريق عمليات سير العمل وتبسيطها وتنفيذ قواعد مخصصة للاختبار والاستخدام.

2.تعمل على توحيد السحابة وأحدث التقنيات المبتكرة ومجموعة التقنيات الأكثر فاعلية لتحسين سير العمل والبيئة التحتية المرنة، مع ضمان تكامل وظائف المؤسسة.

3.الرابط بين المنتجين والزبائن من اجل خلق القيمة.(Ruggeri and others, 2018, p, 12-14)

4.تمكن من نشر المحتوى في الوقت الفاعلي وتسريع الوصول إلى السوق من خلال تجربة الكترونية وموحدة.

5.العمل على تبسيط وتسهيل تجربة المستخدم وتحسينها مع محتوى الأنترنت الديناميكي الذي يدعم الإعلان ويوفر التفاعلات.

6.توفر ميزة تحسين الذكاء التنافسي وإبراز العلامة التجارية وفعالية التسويق والمشاهدة من خلال الإعلانات والعروض الترويجية المخصصة.

(بودرومي عبد النور، فطيمة بن عبد العزيز، 2022، ص53)

7.يمكن للمنصات الرقمية زيادة وظائف الخدمة الذاتية لاستفسارات العملاء وتتمم بعض العمليات مما يخفف من الجهد والوقت.

8.تحسين تجربة الزبائن، ورضاهم بشكل كبير على المنصات الرقمية عالية القيمة، مما يؤدي إلى زيادة نسبة المشاهدة.

9.توفر وظائف موثوقة للتسجيل والمراقبة والتنبؤ، مما يساعد المستخدمين على تحديد ظروف التشغيل دون المستوى القياسي والتعديل وفقا لذلك. (بودرومي عبد النور، فطيمة بن عبد العزيز، 2022، ص، 54-53)

المطلب السادس: خصائص المنصات الرقمية

تعمل المنصة الرقمية كابوني تقنية تمكن مؤسسات والأفراد من ارساء علاقات تبادلية تسهل المهمات والمعاملات، هذا ما يجعلها تتميز بمجموعة من الخصائص المتمثلة في:

1.توفر ميزة دمج وجمع المعلومات والبيانات من مختلف المصادر داخل واحدة.

2تقليل تكاليف البحث عن المعلومات والتكاليف الاستعانة بالوسطاء.

3.تتيح لمطورين البرامج بيئة تقنية وتنظيمية من أجل تحفيزهم على تطوير التطبيقات. (Asaudullah,faik,& Kanknhalli,2018,p,248)

4.تعمل المنصة على تنظيم وتنسيق التطوير التكنولوجي للمنتجات الإلكترونية.

5.تعمل على تقليل تكاليف المعاملات.

6.تعمل كنظام وساطة بين المستخدمين. (Saskunar, sersiq, 2020, p, 339)

7.امكانية تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

8.الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.

9. تحتوي المنصة على حجم أكبر بكثير من المحتويات.(أسماء نوري، محمد عبود، 2021، ص1)

المطلب السابع :الصعوبات التي تواجه الرقمنة في الجامعة الجزائرية.

تواجه الجامعة الجزائرية صعوبات في كيفية تعاملها بالرقم لنشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات، ولمواجهة تحديات حديثة في التعليم ولتخطي هذه الصعوبات يجب المرور على تخطي الصعوبات المادية، وتوفير المتطلبات البشرية، أما عن الصعوبات المادية فيقصد بها:

أولا: القدرة المالية حيث تعد الجانب المحوري لأي مشروع يخص التحول الرقمي.

أما ثانيا فهو يتعلق بالبرمجيات.

أما البشرية فتتمثل في عدم استعداد بعض الأساتذة وعدم اندفاعهم لاستخدام تكنولوجية الكمبيوتر، ومن أجل تعزيز وتسهيل الرقمنة في الجامعة الجزائرية يجب:

1.الانتقال من التعليم العالي التقليدي إلى التعليم العالي الرقمي.

2.فتح قنوات الاتصال بين الأساتذة الجامعيين والإدارة والطلبة.

3.تدعيم البنية التحتية لتطبيق تكنولوجية الإعلام والاتصال في التعليم.

4.رفع ميزانية التعليم العالي لتدعيم البرامج التعليمية الرقمية.

5. ضرورة تكاليف الجهود بين الإدارة والأساتذة والطلبة والوزارة الوصية.

6.ضرورة التنسيق مع الوزارات التي يمكن أن تساهم في التحول الرقمي. (فاتح زعيتر، 2023، ص273)

المبحث الثاني : ماهية التعليم المدمج.

تمهيد: يعد التعليم المدمج أحد طرائق التعليم التعلم التي تحتوي على تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم وأطلقت شركة ايبيك مصطلح التعليم المدمج blended levrning سنة 1999 ميلادي، لتصنيف تجربتها الجديدة في الاعتماد على الحاسوب في التعليم، لما له من مزايا كصور والفيديوهات والصوت والصورة، وكونه يقدم خدمات عبر الوسائط الرقمية التعليمية بالتوازي من التعليم التقليدي وللخوض اكثر في هذا الموضوع نعرض هذا المبحث بالتفصيل.

المطلب الأول : مكونات التعليم المدمج

هناك مجموعة من المتطلبات الضرورية الواجب توفرها لتبني التعلم المدمج في عمليتي التعليم والتعلم وهي:

1- متطلبات تقنية:

ومنها توفير عدد كافي من أجهزة الحاسوب الآلي ذات موضوعات حديثة نسبيا بمعنى أن تكون موصوفة الاتصالات بالأنترنت ومزودة بمشغلات الأسطوانات CD-Romوبكاميرا رقمية وسماعات، وتوفير البرمجيات التعليمية المناسبة لكل مادة، وبرمجيات التأليف كذلك توفير برامج التقييم الإلكتروني ومع توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الأخر.

2-متطلبات بشرية:

وهي تمثل قطبي العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم ولكل منهما طبيعة خاصة في ظل التعلم المدمج ودور لا يقل أهميته عن الأخر لإنجاح هذا النوع من التعلم فالمعلم هو الميسر والموجة ومقدم التغذية الراجعة للمتعلمين، والمتعلم يشارك بشكل فعال في العملية التعليمية ولذا يجب إن تتوفر لدية المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الألي والبرمجيات التعليمية والأنترنت بجميع خدماته وخاصة البريد الإلكتروني والمحادثة عبر الشبكة.

3-الموارد التعليمية: وتنقسم إلى:

1. مواد تعليمية مطبوعة: وتشمل الكتب المدرسية، وكراسات تدريبات، والاختبارات الورقية، والنشرات

2. مواد تعليمية مرئية ومسموعة: وتشمل قاعدة عريضة من المواد التعليمية مثل الصور الثابتة والمتحركة، واللقطات الفيديو. (السيد، يسرى مصطفى، 2011، ص 19)

3. كما تتعدد مكونات وعناصر التعلم المدمج طبقا لعناصر وأدوات التعلم الإلكتروني المستخدمة العملية التعليمية ومن هذه المكونات ما يلي:

أ. الفصول الافتراضية ومعايشة الأحداث: مشاركة جميع المتعلمين في الوقت بشكل متزامن بقيادة المعلم

ب. التعلم الذاتي: يكمل المتعلم تعلمة ذاتيا مع دعم من خلال الأنترنت البرامج الإلكترونية

ج. أدوات التواصل الاجتماعي: مثل: (البريد الإلكتروني –مناقشات الكترونية –دردشة عبر الأنترنت)

د. التقييم: تقييم قبلي وبعدي وتقييم تكويني.

هـ. أدوات دعم الأداء: تدعيم المعلمين بمواد أو برامج وملخصات ورسوم بيانية... وغيرها. (Garmam, 2002, p, 67)

المطلب الثاني : طرق التعليم المدمج

التعليم المدمج يغطي مساحة واسعة من الأنشطة ابتداء من التعليم التقليدي، حيث يكون التواصل مباشر بين المعلم والمتعلم، وحتى التواصل المعتمد على الأنترنت بشكل كامل، ويوجد ثلاثة أوضاع لمستوى استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم، وهذه الأوضاع هي:

1. الوضع الأول: استخدام التكنولوجيا لتسهيل إدارة الدورة والموارد لدعم المتعلم، مثل: توفير المعلومات والموارد للطلاب والتي قد تتضمن مذكرات ومحاضرات، أو أداء الوظائف الإدارية الأساسية: مثل الإعلانات أو رسائل البريد الإلكتروني، مثل أرسال رسائل البريد الإلكتروني للطلاب بمادة إثراءيه.

2. الوضع الثاني: استخدام التكنولوجيا لإثراء الأنشطة التعليمية بمواد لا تتوفر في البيئة التعليمية التقليدية، مثل استخدام التكنولوجيا لدعم التواصل والتعاون بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم وكذلك في التقييم.

3- الوضع الثالث: استخدام التكنولوجيا لدعم التعليم الذاتي، أو يكون جزءا من التعلم ذاتيا، ويشمل استخدام أنشطة التعلم التفاعلية والتعاونية، وفي هذا الوضع يتم تقديم الدورات على الأنترنت بشكل كامل. (خير سليمان شواهين، 2016، ص7)

المطلب الثالث : أنواع وأهمية التعليم المدمج

تتعدد أنواع التعليم المدمج وهي:

1. دمج التعليم المباشر على الأنترنت والغير مباشر: الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية، مثل: البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الأنترنت، في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيطا أساسيا للتعليم.

2. دمج التعليم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المتعلم: والتعليم التعاوني المباشر، الذي يدل على الاتصال الديناميكي بين العديد من المتعلمين، ويقربهم من اشتراك المعرفة بينهم، مثل: مؤتمرات الفيديو المباشرة (فيديو كنفرنس)، حيث يتم تبادل الآراء والنقاش حولها، بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب وأقرانهم.

3. دمج التعليم المنظم سلفا) قبل استهلال مهام وظيفة جديدة) والممارسة باستخدام نماذج محاكاة المهام أو العمليات الوظيفية، وأدوات الدعم الفوري للأداة، التي تسير التنفيذ المناسب لتلك المهام، وتوفر بيئات جديدة لفضاءات العمل، تجمع بين الأعمال القائمة على الحاسوب ومهارات التعاون، وأدوات الدعم للاداء. (الفار، 2000، ص19)

4. دمج التعليم المخطط له وغير المخطط له: حيث يسعى تصميم برنامج التعليم المدمج من أحاديث، ووثائق التعليم غير المخطط له، لتحويلها إلى معرفة يتم استدعائها، وتوفيرها بحسب الطلب، لتدعيم أداء العاملين في المجالات المعرفية وتعاونهم، مثل: الاجتماعات والأحاديث الجانبية في الممرات، واستخدام البريد الإلكتروني. (الخان، 2005، ص340-342)

وحدد كل من كوهان وكيري إلى أن أنواع التعليم المدمج له (مستويات دمج التقنية) وينقسم إلى:

أ. دمج على مستوى نظريات التعلم: هو دامج نظريات التعلم مع بعضها، وهي البنائية والمعرفية والسلوكية، وإيجاد برنامج تعليمي يتبع أكثر من نظرية للتعلم، ويطبق ذلك في أهداف الدرس واختيار المحتوى التعليمي وطريقة عرضه.

ب. دمج على مستوى أسلوب التعليم: وهو دمج أكثر من أسلوب في التعليم، ومثل دمج التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني ودمج التعليم الفردي بالتعليم التعاوني، ودمج التعليم ذاتي الأسلوب والتعليم الذي يتحكم في إدارته المعلم، والتعليم الرسمي والغير الرسمي. (الغامدي، 2011، ص18)

ت. دمج على مستوى وسائل التعليم: وهو دمج أكثر من وسيلة للتعليم والتعلم مثل: الإلقاء المباشر والحوار والنقاش، والوسائط المتعددة مثل: الصور، ومقاطع الفيديو، وصفحات الأنترنت، والبريد الإلكتروني، والبرامج التعليمية الجاهزة والكتب، والمقالات وغيرها. (الفقي، 2011، ص36-38)

وترجع أهمية التعليم المدمج في أنه لا يمكن الاستغناء عن النظام التعليمي التقليدي كما لا يمكننا الاستغناء عن التكنولوجيا الإلكترونية أو تجاهلها، وتتمثل أهمية التعليم المدمج في:

1. أنه يجمع بين مزايا الوسائل الإلكترونية، وبين مزايا التعليم التقليدي.
2. يتيح الفرصة للطلاب لاستكشاف المحتوى والاطلاع علية، ودراسته في أي وقت، وفي أي مكان.
3. يعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة أفضل.
4. انه يركز على دور الطالب النشط في الحصول على التعلم من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع.
5. قدرته على زيادة فعالية التعلم.

6. يحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية، وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف أعمارهم ومستوياتهم وأوقاتهم.

7. يجعل المتعلم على اتصال دائم بمصادر المعرفة المختلفة. (اسماعيل، 2009، ص55)

المطلب الرابع : مراحل التعليم المدمج

يتكون التعليم المدمج من خمس مراحل هي:

1.تصميم وتطوير عناصر التعلم المدمج.

2 .مراجعة وتقييم فعالية التصميم الذي قام بتنفيذه.

3.التخطيط لإدخال التحسينات على الأعمال المستقبلية في التعليم المدمج بناء على الخبرة التي اكتسبها خلال المراحل السابقة وتجاوز نقاط الضعف التي قد تكون حصلت.

4.تنفيذ عناصر التعلم المدمج التي تم تصميمها.

5.التخطيط لإدخال التعليم المدمج في التدريس.

تعد هذه المراحل من أبرز مزايا التعلم المدمج حيث تعمل على تصميم وتخطيط عناصرها من خلال الانتقال إلى مراجعته في العملية التعليمية، كما يوضح كيفية ربط صلة هذه المراحل دون إهمال أي عنصر منها من اجل تحقيق الوقت الكافي لممارسة أي مهارة جديدة، ونجاح المتعلمين في الوصول لتوقعات المعلم وزيادة الدافعية في قدراتهم ومهاراتهم بتنفيذ هذه المراحل الخمس التي تعتبر نقطة البداية في تسلسلها.

(خير سليمان شواهين، مرجع سابق، ص7)

المطلب الخامس : خصائص ومميزات التعليم المدمج

خصائص التعليم المدمج ما يلي:

1. التكوين المتكامل وجمع أليات التقييم للطالب والمعلم.
2. التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يتركز على الطالب.
3. تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.

4.زيادة إمكانات الوصول للمعلومات.

5.زيادة التفاعل بين طلاب والمعلمين، والطلاب والمحتوى وبين الطلاب والمصادر الخارجية. (الرنتيسي، 2011، ص162)

وأشار كل من مصطفى جمال مصطفى محمد وغيرة إلى إن اهم مميزات التعلم المدمج المتمثلة في النقاط التالية:

1.صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونيا فقط، واستخدام التعليم المدمج يمثل احد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.

2.الاستفادة من التقدم التقني في التصميم، والتنفيذ، والاستخدام.

3.يستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس إن يتعلم ما يتعلمه زملائه دون أن يتأخر عنهم.

4.خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.

5.التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات، للاستفادة من كل ما هو جديد في العلوم المختلفة.

6.تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

7.بمقدور المتعلم إن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج اليه.

8.أثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العلمية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.

9.تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجها لوجه، ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية، والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم. (مصطفى، 2008، ص11-12)

المطلب السادس: عوامل نجاح التعليم المدمج

يرى شوملي ان التعليم المدمج أو التعليم بالاعتماد على التقنية الحديثة قد يلقى مقاومة تعيق نجاحه، إذا أخل سير العملية التعليمية الحالية، أوجد أطرافها: المعلم والمتعلم وهما يمثلان المكونات الأساسية، إضافة إلى المناهج التعليمية، والبرامج الإدارية.

ولهذا السبب يعد من الشروط الأولى لنجاح هذا الأسلوب في التعليم، إن يكون مكملا لأساليب التعليم العادية ولكي يتم ذلك لابد إن يكون المعلم قادر على استخدام التقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال، كما يجب إن تتوفر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الألي والأنترنت والبريد الإلكتروني، وتوفير البنية التحتية والتي تتمثل في أعداد الكوادر البشرية وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم إلى غرف الصفوف إضافة إلى توفير البرمجيات والأجهزة اللازمة لهذا النوع من التعليم، هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح التعليم المدمج منها:

1. تشجيع العمل المبهر الخلاق: الحرص على تشجيع الطلاب على التعليم الذاتي والتعلم وسط المجموعات، لان الوسائط التكنولوجية المتاحة في التعليم المدمج تسمح بذلك، فالفرض يمكن إن يدرس بنفسه من خلال قراءة مطبوعة، أو قراءتها على الخط، بينما في ذات الوقت يشارك مع زملائه في بلد أخر من خلال الشبكة أو من خلال مؤتمرات الفيديو في مشاهدة فيديو عن المعلومة، إن الوسائط المتعددة والتفاعلات الصفية تشجع الأبداع وتحسين العمل.

2. اتصل ثم اتصل ثم اتصل: لابد إن يكون هناك وضوح بين الاختيارات المتاحة عبر الخط للموضوع الواحد، وان يكون هناك طريقة اتصال سريعة ومتاحة طوال الوقت بين المتعلمين والمعلمين للإرشاد والتوجيه في كل الظروف، ولابد من تشجيع الاتصال الشبكي بين الطلاب وبعضهم البعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات والمشاركة في البرمجيات.

3. التواصل والإرشاد: من اهم عوامل نجاح التعليم المدمج التواصل بين المتعلم والمعلم، بان يقوم المعلم بإرشاد الطالب متى يكون وقت التعلم ويرسم له الخطوات التي يتبعها من اجل التعلم والبرامج التي يستخدمها الطالب من اجل التحصيل.

4. الاختيارات المرنة: التعليم المدمج يمكن الطالب من الحصول على المعلومات والإجابة عن التساؤلات بغض النظر عن المكان والزمان أو التعلم السابق لدى المتعلم، وعلى ذلك لابد من أن يتضمن التعليم المدمج اختبارات كثيرة ومرنة في ذات الوقت تمكن كافة المستفيدين من إن يجدوا ضالتهم.

5. العمل التعاوني على شكل فريق: في التعليم المدمج لابد أن يقتنع كل فرد (طالب، معلم) بأن العمل في هذا النوع من التعلم يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين، ولابد من العمل في فريق، وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل فرد.

6. أشراك الطلاب في اختيار الخليط المناسب: يجب أن يساعد المعلم طلابه في اختيار الخليط المناسب (التعلم على الخط، العمل الفردي، الاستماع لمعلم التقليدي، القراءة من مطبوعة، البريد الإلكتروني)، كما يقوم المعلم بدور المحفز للمتعلمين حيث يساعد في توظيف اختيارات الطلاب بحيث يتأكد من أن الطالب المناسب اختار الوسيط المناسب له للوصول إلى اقصى كفاءة.

المطلب السابع : صعوبات تعليم المدمج

1- صعوبات التعليم المدمج: تتمثل فيما يلي:

1. صعوبة التحول من الطريقة التقليدية التي تقوم على الإلقاء بالنسبة للمعلم، واستذكار المعلومات.

2. الحاجة الماسة إلى جهد أكبر وتكلفة مادية أكثر بالنسبة للمعلم، لكي يتمكن من أعداد المادة العلمية بصورة الكرتونية، قد يكون أحيانا أضعاف الوقت التي يحتاج اليها في إعداد المادة

بصورة تقليدية إضافة إلى صعوبات تطبيق هذا المنهج وفي عرض بعض جوانب الموضوعات التي تحتاج إلى مهارات تقنية عالية، وجهد كبير من اجل أعدادها.

3. عدم توفر العدد الكافي لأجهزة الحاسوب في المدارس أو الجامعات، مما لا يمكن لا يمكن المتعلمين من التدريب المتواصل أو إعداد الواجبات المطلوبة.

4. تحديات التعامل مع متعلمين غير مدربين على تعلم الذاتي.

5. صعوبة التأكد من تمكن المتعلم من مهارة استخدام الحاسب الآلي.

6. صعوبة تسريع إقامة بنية تحتية ذات نوعية عالية وبكلفة معقولة، وتوفير التجهيزات الأساسية اللازمة لعملية التعليم، مثل: الأجهزة الخدماتية ومحطات عمل المعلم والمتعلم.

7. المشاكل التقنية خاصة في صعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكة الأنترنت. (شوملي، قسطندي، 2007، ص20)

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

تمهيد:

تعتبر البحوث العلمية من البحوث الداعمة إلى الخلفية النظرية وجانبها النظري إن صح القول، بحيث يمكننا هذا الجانب من التوصل إلى نتائج ذات قيمة وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها واستخلاص اهم النتائج لهذا البحث، وهذا لا يأتي إلا من خلال اتباع الخطوات المنهجية المناسبة وبطريقة منظمة وهذا ما سيتم تحليله في هذا الفصل.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1-1- التحليل الكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس.	التكرار	النسبة%
أنثى	34	56.7
ذكر	26	43.3
المجموع	60	100

الشكل رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

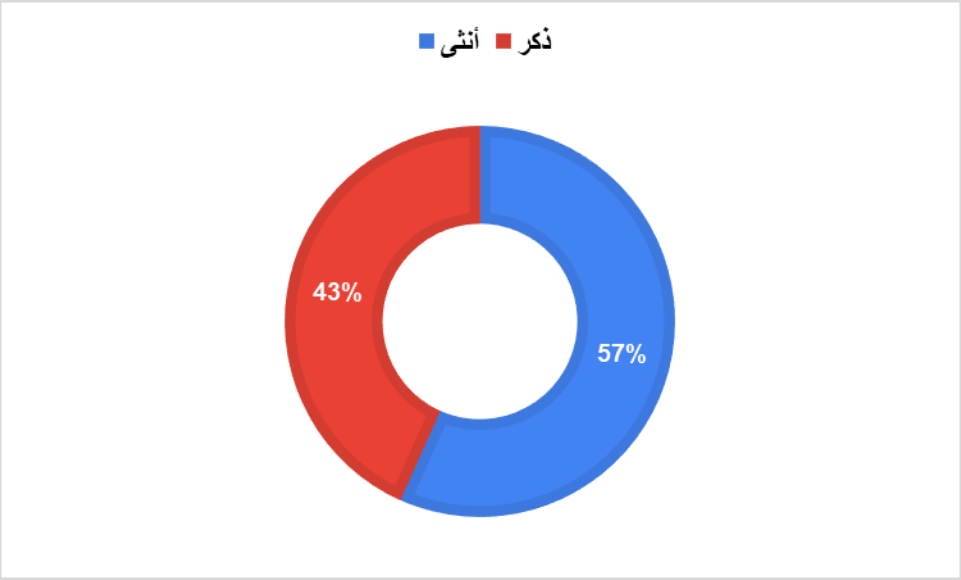

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " أنثى" وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 56.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " ذكر" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3%،

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة هم إناث بحيث دائما نجد نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في الجامعات الجزائرية، وفي المجتمع عموما تطغى نسبة الإناث، ولهذا لم نراعي العامل الجنس يأخذ نسب متساوية من الجنسين.

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن.	التكرار	النسبة%
أكثر من 30 سنة	9	15
من 19 إلى 23 سنة.	28	46.7
من 24 إلى 29 سنة	23	38.3
المجموع	60	100

الشكل رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

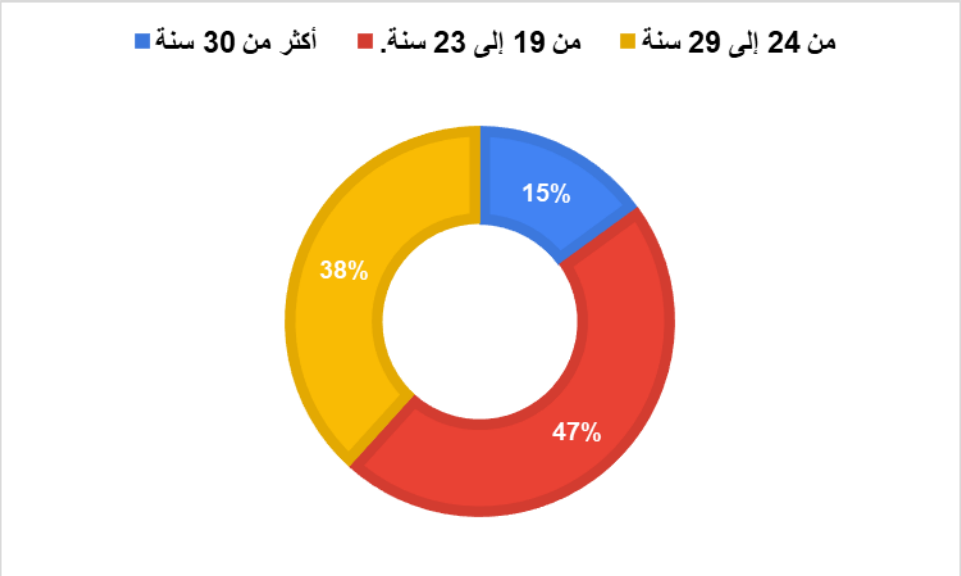

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " من 19 إلى 23 سنة " وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت

46.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " من 24 إلى 29 سنة " والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 38.3%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من 30 سنة " والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أنها منطبقة إلى حد ما بالنسبة إلى الطلبة الجامعيين، فهذا يعكس البنية الفيئية التي يتمتع بها المجتمع الجزائري عموما والجامعة الجزائرية بصفة خاصة.

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي.	التكرار	النسبة%
دكتورة	1	1.7
ليسانس	32	53.3
ماستر	27	45
المجموع	60	100

الشكل رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

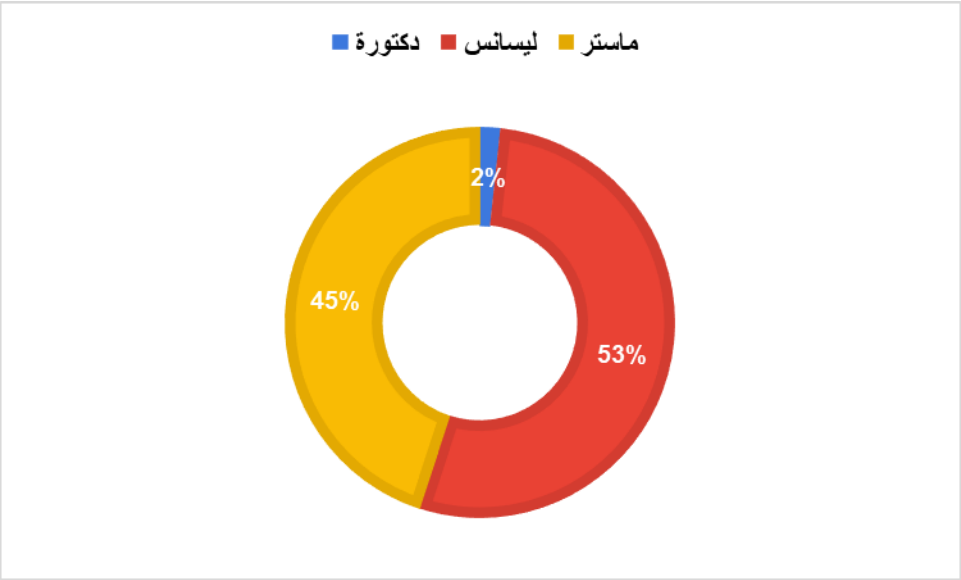

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "ليسانس" وقد بلغ عددهم (32) فردا بنسبة مئوية بلغت 53.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " ماستر " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " دكتورة " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1.7%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة هم من مستوى ليسانس وهذا يعود للعدد الكبير لطلبة ليس والماستر لقسم علوم الإعلام والاتصال مقارنة بطلبة الدكتوراه، وهذا لانشغالهم بدراستهم وأعمالهم العلمية وبحوثهم وكذا لا ننسى تواجدهم القليل في الجامعة بينما طلبت الماستر كانوا لا يزال متواجدين بالدراسة.

الجدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
اتصال	5	8.33%
اتصال علاقات عامة	28	46.67%
إعلام	13	21.67%
إعلام واتصال	12	20.00%
سمعي بصري	2	3.33%
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

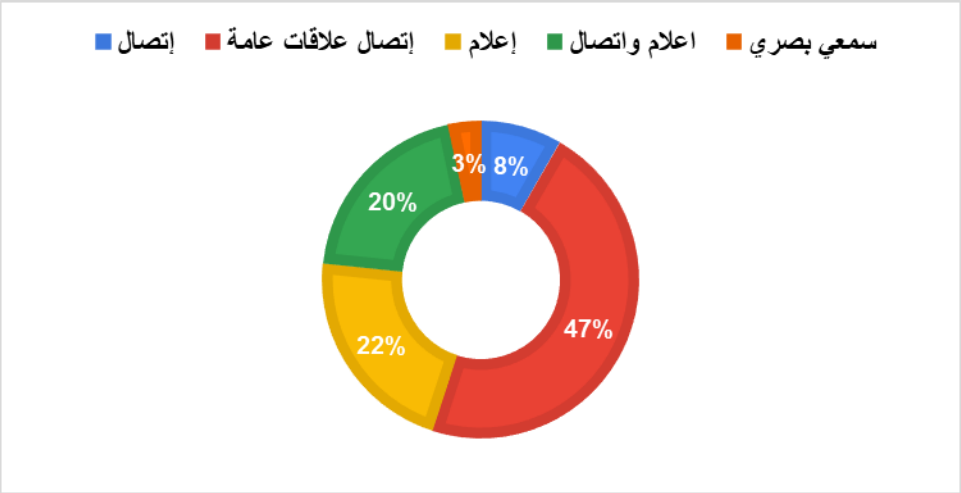

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى أربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " اتصال علاقات عامة " وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 46.67%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " إعلام " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 21.67%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " إعلام واتصال " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " اتصال " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.33%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " سمعي بصري " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.33%،

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أفراد العينة بالنسبة لمتغير التخصص هو متباين والصادر لطلبة الماستر اتصال والعلاقات عامة وهذا نظرا لتوزيع الاستمارة عبر المجموعات الدراسية الخاص بتخصصنا ولهذا كانت نسبتهم هي الأكبر بالإضافة إلى تخصصات أخرى في قسم علوم الإعلام والاتصال لكن لم يكونوا متفاعلين مع الاستمارة إلى حد ما.

1-2- التحليل الكمي والكيفي لمحور عادات وأنماط استخدام المنصات الرقمية

الجدول رقم 5: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس

منذ متى تستخدم هذه المنصات الرقمية؟	التكرار	النسبة%
أكثر من 6 أشهر.	34	56.7
من 3 إلى 6 أشهر.	11	18.3
من شهر إلى شهرين.	15	25
المجموع	60	100

الشكل رقم 5: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس

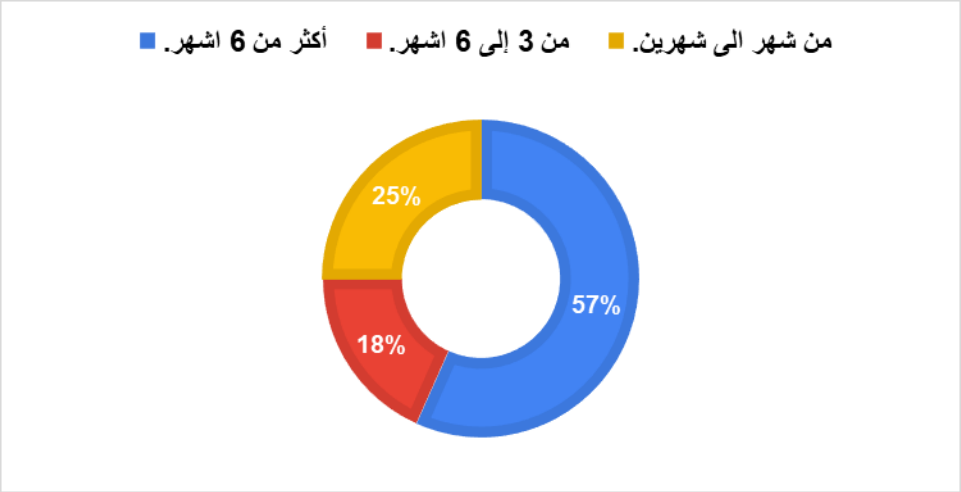

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " أكثر من 6 اشهر " وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 56.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " من شهر إلى شهرين " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " من 3 إلى 6 اشهر " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18.3%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال قد استخدموا المنصات الرقمية منذ أكثر من ستة أشهر إلى يومنا هذا، وهذا يدل على رضا الطلبة لقسم علوم الإعلام والاتصال على الخدمات المتاحة عبر هذه الوسائط الرقمية وكذا مواجهة الصعوبات التي تواجه الجامعات كجائحة كورنا التي فرضت التعليم الإلكتروني

الجدول رقم 6: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السادس

ما هو معدل استخدامك لهذه المنصات الرقمية في اليوم؟	التكرار	النسبة%
أكثر من 3 ساعات	13	21.7
ساعة	38	63.3
ساعتين	9	15
المجموع	60	100

الشكل رقم 6: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السادس

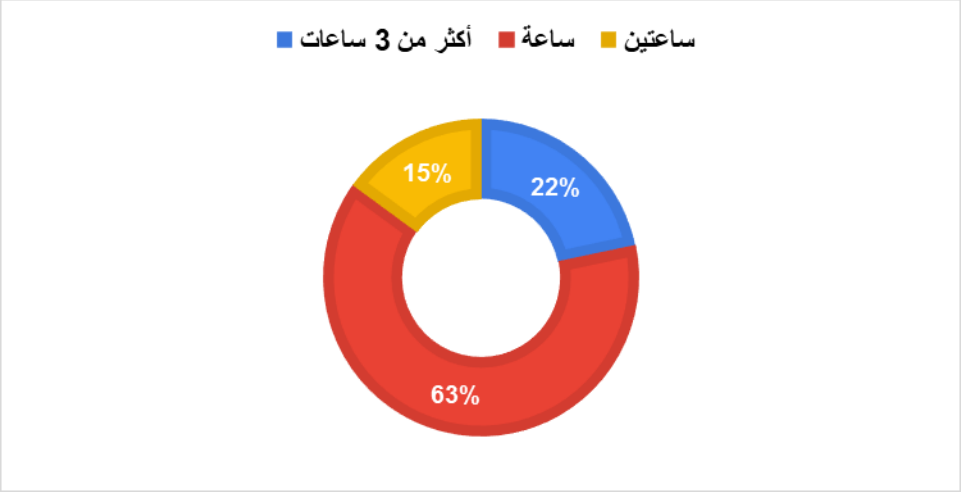

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " ساعة" وقد بلغ عددهم (38) فردا بنسبة مئوية بلغت 63.3%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " أكثر من 3 ساعات " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 21.7%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " ساعتين " والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد أفراد العينة المدروسة المتعلقة بطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يستخدمون المنصات الرقمية لمدة ساعة في اليوم لتلبية حاجاتهم وكذا عدم وجود وقت فراغ لديهم يسمح لهم بتصفح المنصات الرقمية، وهو قدر مقبول ويتفق مع ظروف أفراد العينة.

الجدول رقم 7: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع

متى يكون استخدامك للمنصات الرقمية؟	التكرار	النسبة%
حسب الظروف	52	86.7
صباحا	1	1.7
في كل وقت	6	10
مساء	1	1.7
المجموع	60	100

الشكل رقم 7: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع

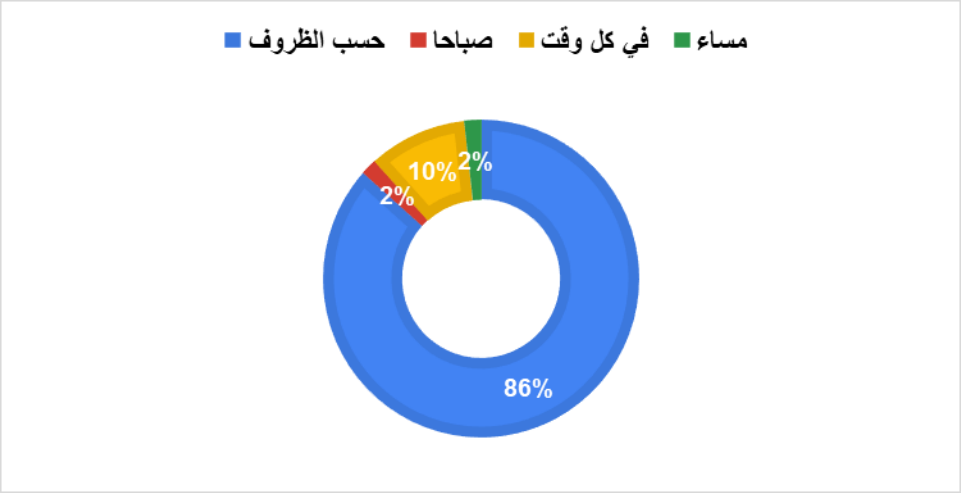

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى أربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " حسب الظروف " وقد بلغ عددهم (52) فردا بنسبة مئوية بلغت 86.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " في كل وقت " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " صباحا " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " مساءا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1.7%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد إثر العينة يستخدمون هذه الوسائط الرقمية حسب الظروف المتاحة لهم فالبعض يتلقى المحاضرات والدروس والبعض الأخر يتلقى البحوث .... الخ فهم يستخدمونها عندما تتسنى لهم الفرصة.

الجدول رقم 8: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثامن

ما هو الجهاز الذي تفضل الولوج منة إلى المنصات الرقمية؟	التكرار	النسبة%
الحاسوب	6	10
الهاتف	54	90
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 8: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثامن

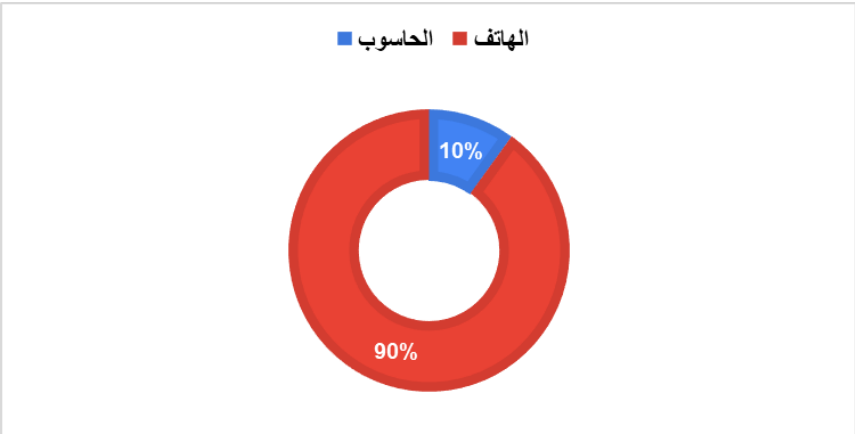

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " الهاتف" وقد بلغ عددهم (54) فردا بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الحاسوب" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة يفضلون الولوج إلى المنصات الرقمية عبر أجهزة الهواتف الذكية وهذا يعود لخصائص المبحوثين حيث انهم يفضلون الهواتف عن أجهزة الحواسيب لما لها من مميزات عديدة من بينها تكون أجهزة الهواتف الذكية حاضرة معهم أينما كانوا وكذلك ربطها بالشبكة العنكبوتية بسهولة تامه دون تعقيدات.

الجدول رقم 9: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال

هل تستخدم المنصات الرقمية للحصول على معلومات؟	التكرار	النسبة%
لا	3	5
نعم	57	95
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 9: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال

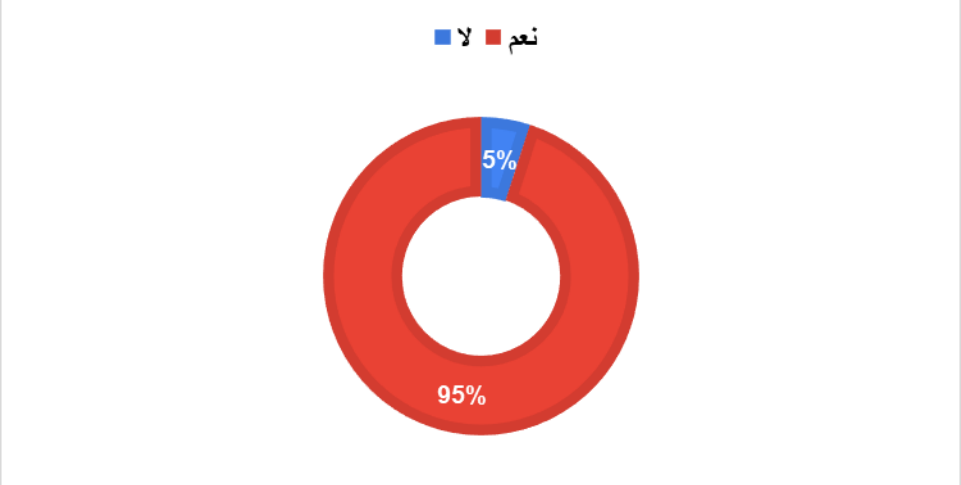

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (57) فردا بنسبة مئوية بلغت 95%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة اغلبهم يستخدمون المنصات الرقمية للحصول على المعلومات وإشباع رغباتهم المعرفية وهذا ما يتطابق معنا نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تلبي رغبات جمهور وسائل الإعلام والاتصال.

الجدول رقم 10: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال العاشر

هل تلقيت تكوينا ن الجامعة حول استخدام المنصات الرقمية؟	التكرار	النسبة%
لا	58	96.7
نعم	2	3.3
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 10: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال العاشر

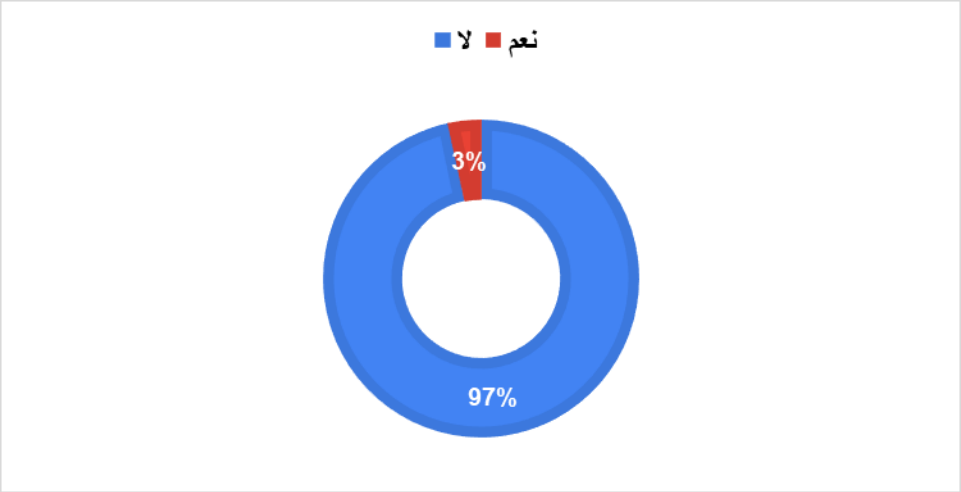

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " لا" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " نعم" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد لم يتلقوا أي تكوين من طرف الجامعة وهذا ما يشكل له ما يقفي كيفية الولوج لهذه المنصات الرقمية.

الجدول رقم 11: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الحادي عشر

كيف تجد استخدام هذه المنصات الرقمية؟	التكرار	النسبة%
سهلا	34	56.7
صعبا	5	8.3
صعبا نوعا ما	21	35
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 11: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الحادي عشر

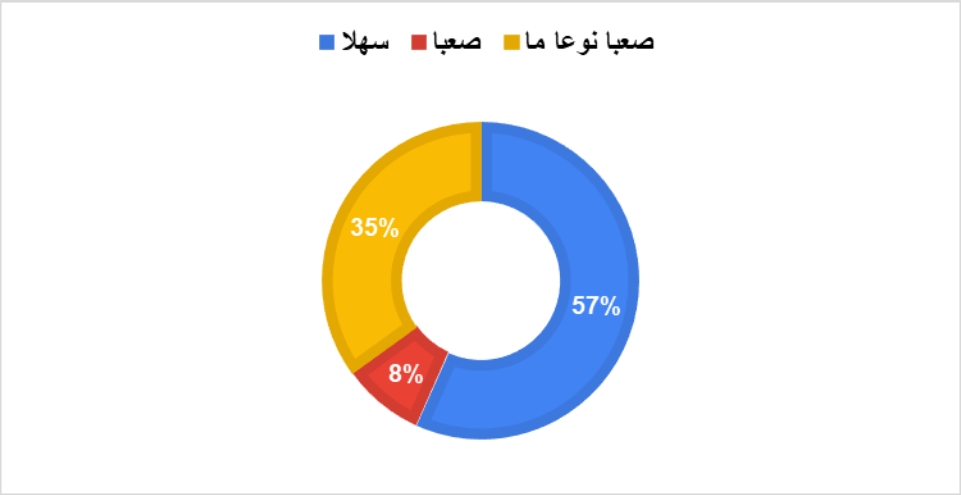

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " سهلا " وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 56.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " صعبا نوعا ما " والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " صعبا " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة يجدون سهولة نوعا ما في الولوج لهذه المنصات الرقمية بالرغم من عدم تلقيهم لتكوين حول كيفية استخدام هذه المنصات.

الجدول رقم 12: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني عشر

هل تجد صعوبة للولوج للمنصات الرقمية؟	التكرار	النسبة%
أحيانا	49	81.7
دائما	2	3.3
نادرا	9	15
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 12: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني عشر

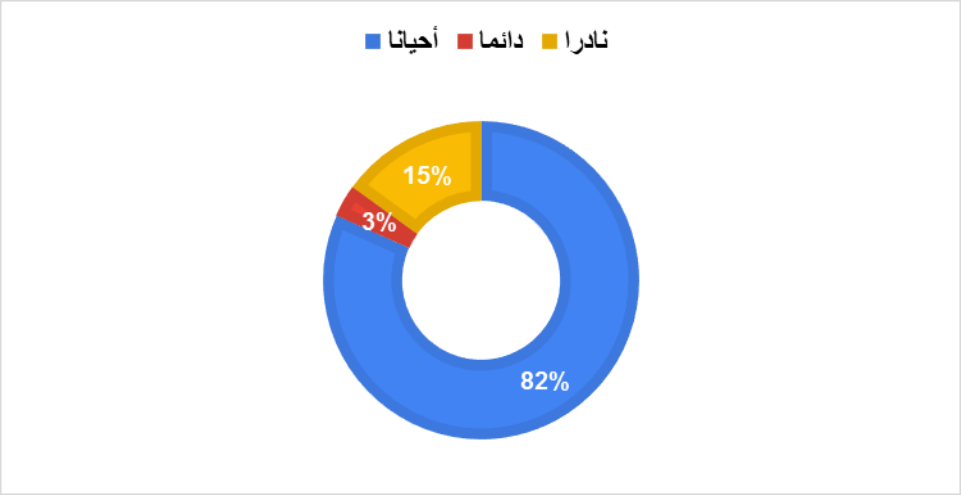

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " أحيانا " وقد بلغ عددهم (49) فردا بنسبة مئوية بلغت 81.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " نادرا " والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " دائما " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة أحيانا يجدون بعض الصعوبات للولوج لهذه المنصات مثل تدفق الأنترنت وانقطاعها لان الأنترنت عامل أساسي لنجاح هذه العملية.

1-3- التحليل الكمي والكيفي لمحور واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج

الجدول رقم 13: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث عشر

هل يساعد التعليم المدمج الطلبة في حصولهم على تعليم فعال؟	التكرار	النسبة%
لا	5	8.3
نعم	55	91.7
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 13: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث عشر

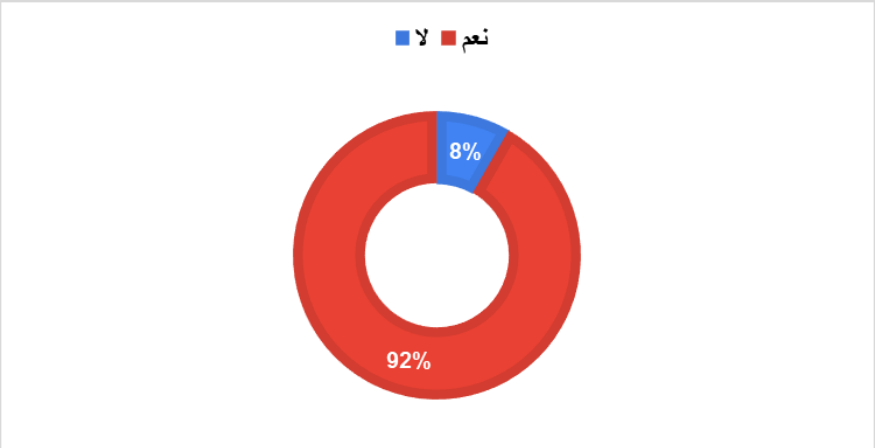

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (55) فردا بنسبة مئوية بلغت 91.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة يحصلون على تعليم فعال من خلال نظام التعليم المدمج وهذه الميزة التفاعلية التي تجعل الطالب متلقي إيجابي عكس التعليم التقليدي الذي يجعل طالب متلقي سلبي أي دون رجع صدى.

الجدول رقم 14: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع عشر

هل يساعد نظام التعليم المدمج الطلبة على خلق جو النقاش والحوار ؟	التكرار	النسبة%
لا	10	16.7
نعم	50	83.3
المجموع	60	100

الشكل رقم 14: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع عشر

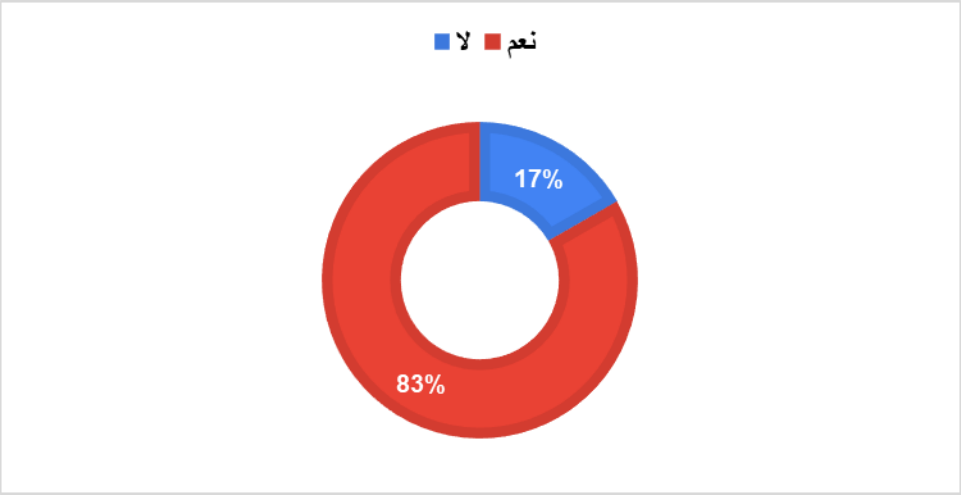

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت

إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (50) فردا بنسبة مئوية بلغت 83.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة استفادوا من نظام التعليم المدمج وهذا لكون هذا النظام يعطي فرصة للطالب بالمشاركة، والتعليق والنشر والتعبير عن آرائه وخلق جو الحوار مع المعلم وهذا ما يحقق اشباعات لدى الطلبة الجامعيين ويجعلهم أكثر فاعلية وتحصيل علمي ممتاز.

الجدول رقم 15: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس عشر

هل تتاح إلى جميع الطلبة فرصة المشاركة في التعليم بالوسائل الرقمية المتاحة؟	التكرار	النسبة%
لا	10	16.7
نعم	50	83.3
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 15: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس عشر

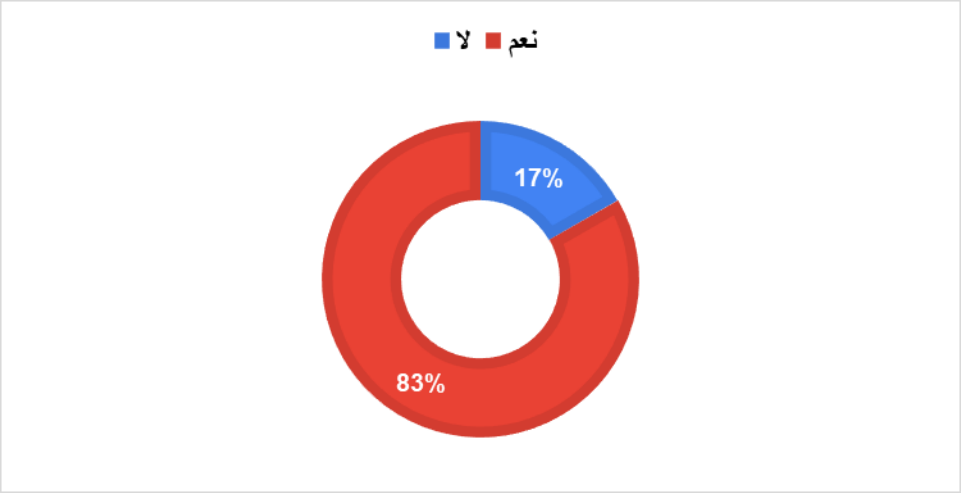

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (50) فردا بنسبة مئوية بلغت 83.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة استفادوا من خدمات هذه المنصات التعليمية وكانت متاحة لهم ككل دون استثناء، هناك نسبة قليلة جدا لم تستفد من هذه المنصات لان لهم بعض المشاكل المتعلقة بظروفهم المادية وعدم توفر الأنترنت لديهم .....الخ.

السؤال رقم 16: كيف تساهم المنصات الرقمية برفع المستوى الثقافي والتعليمي لدى الطالب الجامعي في نظام التعليم المدمج

1.تساهم المنصات الرقمية برفع المستوى التعليمي والثقافي للطالب الجامعي بزيادة الزاد المعرفي بنسبة 16،66%

2. تساهم المنصات الرقمية بإكساب الطالب زاد معرفي بنسبة تقدر بـ 13.33%.

3. تسهل المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج الحصول على المعلومة بالنسبة للطلبة وهذا ما يساعدهم في رفع المستوى التعليمي والثقافي حيث تقدر النسبة بـ 18.33%.

4. مساهمة نظام التعليم المدمج واستخدام المنصات الرقمية لتحسين المستوى التعليمي والثقافي للطلبة الجامعيين.

5. هناك طلبة بنسبة 20% أجابوا بالتبادل الثقافي لأنهم يرون أن توظيف مثل هكذا منصات أو أنظمة يساهم بالتبادل الثقافي بين الأساتذة والطلبة، أو مختلف طلبة الجامعات.

الجدول رقم 16: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع عشر

هل ترى أن نظام التعليم المدمج ناجح؟	التكرار	النسبة%
إلى حد ما	27	45
لا	4	6.7
نعم	29	48.3
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 16: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع عشر

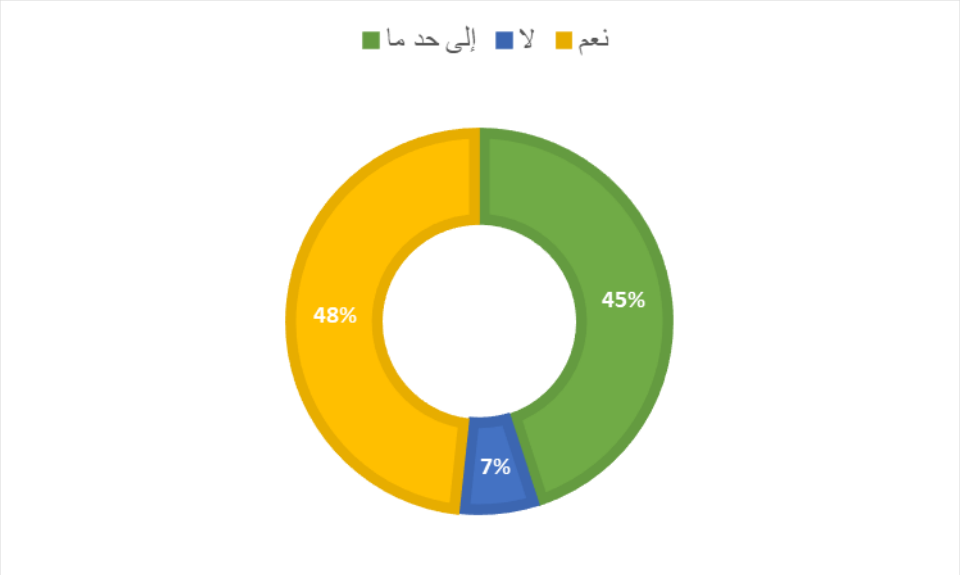

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 48.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " إلى حد ما" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 48.3%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة يرون أن نظام التعليم المدمج ناجح وهذا للإشاعات التعليمية التي تحقق لديهم بفضلة وهناك نسبة كبيرة أيضا أجابوا بي إلى حد ما وهذا لكون أن هذا النظام لا زال في بداية طريقة بالرغم من النجاح الذي حققه إلى أن هناك من يحبذ النظام التقليدي.

السؤال 18: في نظرك كيف يساهم التعليم المدمج في تعزيز وتحفيز الطالب على المشاركة والتفاعل وحصوله على الخبرة؟

1.يؤدي توظيف نظام التعليم المدمج إلى تعزيز وتحفيز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المادة العلمية بنسبة تقدر ب34.8%

2.يحفز نظام التعليم المدمج على المشاركة والتفاعل مع المادة العلمية بنسبة تقدر ب33.28%.

3.يشارك الطلبة في نظام التعليم المدمج عن طريق التفاعل والنشر والتعليق حيث قدر إجابات الطلبة بنسبة 33.18%.

4.يساهم نظام التعليم المدمج باستخدام المنصات الرقمية ويجعل الطلبة أكثر فاعلية بالمقارنة مع النظام التقليدي وقدرت إجاباتهم بنسبة 45%.

المحور

السؤال رقم 19: ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للمنصات الرقمية؟

1- من أهم الصعوبات التي تواجه الطلية من خلال استخدامهم للمنصات الرقمية ضعف تدفق الأنترنت بنسبة 66.41%.

2- من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة لولوجهم إلى المنصات الرقمية هي صعوبة دخولهم لحساباتهم الخاصة حيث قدرت نسبتهم ب33.23%.

3- يجد الطلبة صعوبات لولوجهم للمنصات بسبب نقص الخبرة وذلك لانعدام التكوين من طرف الجامعة حيث قدرت نسبتهم 33.18%.

1-4- التحليل الكمي والكيفي لمحور مزايا استخدام نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية

الجدول رقم 17: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال العشرون

كيف تساهم المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج على تطوير المؤسسة الجامعية؟	التكرار	النسبة%
ارتفاع المستوى الثقافي لدى الطالب الجامعي.	19	31.7
ارتقاء المستوى الأكاديمي في الجامعة	21	35
حصول الجامعة على المراتب مرموقة في التصنيفات العالمية.	20	33.3
المجموع	60	100

الشكل رقم 17: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال العشرون

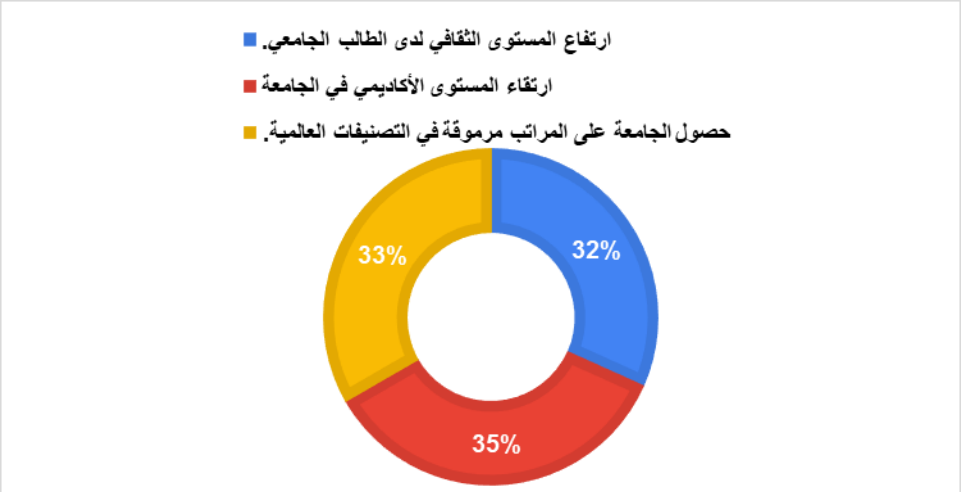

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " ارتقاء المستوى الأكاديمي في الجامعة " وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "حصول الجامعة على المراتب مرموقة في التصنيفات العالمية" والبالغ عددهم (20)

بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " ارتفاع المستوى الثقافي لدى الطالب الجامعي " والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.7%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة يرون بان المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج تساهم بتطوير المؤسسة الجامعية بحصول الجامعة على المراتب المرموقة في التصنيفات العالمية، بينما البعض منها ارتقاء المستوى الأكاديمي في الجامعة بينما البعض الأخر يرى بانها تساهم عن طريق ارتفاع المستوى الثقافي لدى طالب الجامعي وكل هذا يعود بالنفع للجامعة.

الجدول رقم 18: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الواحد والعشرون

ماهي مزايا استخدام نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية؟	التكرار	النسبة%
القضاء على سلبيات التعليم التقليدي.	28	36.84
تقديم سهولة ويسر في تقديم المادة العلمية.	18	23.68
مواكبة التطورات الراهنة وتطوير التعليم.	30	39.47
المجموع	60	100

الشكل رقم 18: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الواحد والعشرون

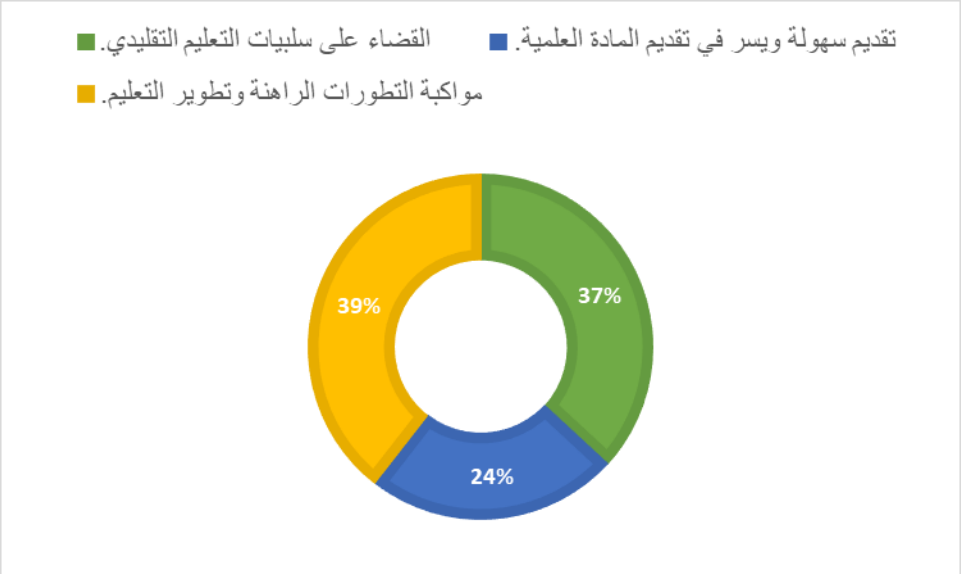

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " مواكبة التطورات الراهنة وتطوير التعليم " وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 39.47%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " القضاء على سلبيات التعليم التقليدي " والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 36.84%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "تقديم سهولة ويسر في تقديم المادة العلمية " والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.68%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العين يرون أن مزايا استخدام النظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية يؤدي إلى مواكبة التطورات الراهنة وتطوير التعليم الجامعي أي الجامعة تصبح رقمية بامتياز مع مرور الوقت ربما تحتل المراتب الأولى عالميا.

السؤال رقم 22: حسب رأيك هل يساهم نظام التعليم المدمج في تحقيق إشباعات الطلبة التعليمية؟

1- يرى المبحوثون أن استخدام نظام التعليم المدمج يحقق اشباعات لدى الطلبة بنسبة 55%.

2- يرى الطلبة بنسبة 66.11 انهم لا تلبي رغباتهم وانشغالاتهم من خلال استخدامهم للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج.

3- يرى الطلبة بنسبة 33.33% أنهم أحيانا تتحقق لهم الإشباعات من خلال استخدامهم للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج.

الجدول رقم 19: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث والعشرون

هل نجح نظام التعليم المدمج في تحقيق العملية التعليمية بشكل تام ومتكامل؟	التكرار	النسبة%
ربما	30	50
لا	10	16.7
نعم	20	33.3
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 19: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث والعشرون

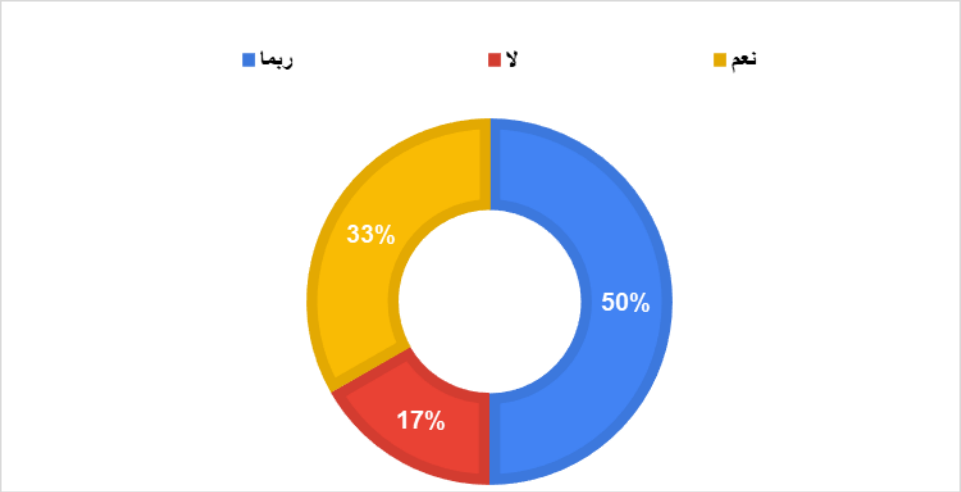

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " ربما" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما المجموعة الثالث فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة أجاب بربما في سؤالهم عن نجاح التعليم المدمج أم لا، وهذا لكون أن النظام جديد ولا يزال يعمم على كافة الجامعة الجزائرية فربما لا يساعد ظروف بعض الطلبة.

الجدول رقم 20: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع والعشرون

ما هو مستقبل نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية؟	التكرار	النسبة%
مستقبل مبهم.	17	28.3
مستقبل واعد.	43	71.7
المجموع	**60**	**100**

الشكل رقم 20: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع والعشرون

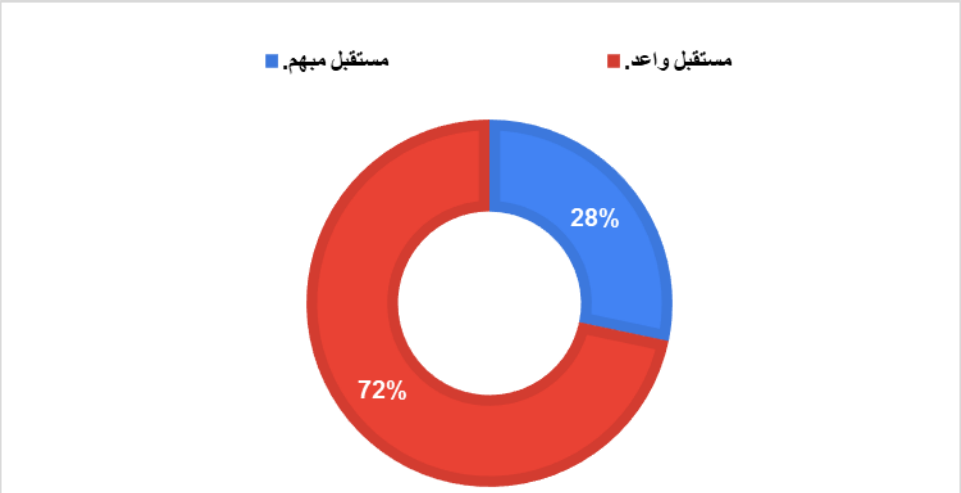

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "مستقبل واعد" وقد بلغ عددهم (43) فردا بنسبة مئوية بلغت 71.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "مستقبل مبهم" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 28.3%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة يرون مستقبل نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية هو مستقبل واعد وهذا للنتائج التي حققها

في المستوى التعليمي لدى الطلبة وكذا تحقيق إشباعاتهم ورغباتهم التعليمية وجعل الطالب غير سلبي ومتفاعل وعنصر مهم في العملية التعليمية.

السؤال 25: حسب رأيك ما هي آفاق التعليم الجامعي في ظل استخدام نظام التعليم المدمج؟

1.من خلال استجابات المبحوثين للسؤال المفتوح نلاحظ أن إجاباتهم كانت إيجابية كالاتي:

– أن التعليم الجامعي أفاق في ظل استخدام نظام التعليم المدمج بنسبة تقدر 66.11%.

–ومن بين الآفاق التي تصل إليها الجامعة من خلال استخدام نظام التعليم المدمج هي الارتقاء بالجامعة بنسبة 28،33%.

–ويؤدي استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج إلى تحسين مستوى لدى الطلبة الجامعيين بنسبة تقدر بـ 66.16%.

– يرى الباحثون أن هناك للجامعة الجزائرية مستقبل واعد من خلال استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج

2- نتائج الدراسة:

وفي الأخير توصلنا إلى أنه وبالاستناد على نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تشير إلى أن جمهورها فعال وإيجابي ويحقق العملية الاتصالية بشكل تام وهذا ما نسقطه على دراستنا في استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج، وبعد ما تطرقنا وقمنا بتفريغ البيانات في جداول وتحليلها وتفسيرها وصلنا إلى النتائج الأتية:

1. بينت لنا دراستنا هذه أن الإناث هي الأكثر استخداما للمنصات الرقمية أكثر مت فئة الذكور.
2. بينت لنا دراستنا كذلك أن أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 23/19.
3. إن نسبة 56,7% من العينة يستخدمون المنصات الرقمية لأكثر من ستة أشهر في نظام التعليم المدمج بالجامعة الجزائرية.
4. صرحت نسبة 63، 3% منهم انهم يستخدمون المنصات الرقمية لمدة ساعة في أجهزة الهواتف الذكية بنسبة 90%.
5. ادلى 86,7% من أفراد العينة انهم يستخدمون المنصات الرقمية حسب ظروفهم.
6. صرح أفراد العينة بنسبة 95% انهم يستخدمون المنصات الرقمية بغية الحصول على المعلومة.
7. أكد أغلبية الطلبة بنسبة تقدر 96,7% انهم لم يتلقوا أي تكوين من طرف الجامعة لاستخدامهم للمنصات الرقمية.
8. صرح أفراد العينة بنسبة تقدر 56، 7% أن استخدام المنصات الرقمية سهلا.
9. أدلى أفراد العينة بنسبة 81، 7% أنهم أحيانا يجدون صعوبات للولوج إلى المنصات الرقمية.
10. يرى أفراد العينة بنسبة 91ان التعليم المدمج يساعد الطلبة في حصولهم على تعليم فعال.
11. ادلى أفراد العينة بنسبة 83، 3% أن نظام التعليم المدمج يساعد الطلبة على خلق جو النقاش والحوار.

12. بينت لنا دراستنا أن نسبة 83، 3% من أفراد العينة لم تتح لهم فرصة المشاركة في التعليم بالوسائل الرقمية المتاحة.
13. إن نسبة 48، 31 من أفراد العينة أن نظام التعليم المدمج ناجح.
14. أدلت نسبة33، 3% أن المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج تساهم في تطوير المؤسسة الجامعية وذلك بحصول الجامعة على المراتب المرموقة في التصنيفات العالمية.
15. أدلت نسبة50% أن مزايا استخدام نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية هوا مواكبة التطورات الراهنة وتطوير التعليم.
16. إن نسبة 50% من أفراد العينة ربما قد ينجح نظام التعليم المدمج في تحقيق العملية التعليمية بشكل تام ومتكامل.

أدلت نسبة 71، 7% أن نظام التعليم المدمج لدية مستقبل واعد في الجامعة الجزائرية.

3- توصيات الدراسة:

- إقامة دورات تدريبية لأطراف العملية التعليمية لتنمية مهاراتهم وكيفية استخدام المنصات الرقمية التعليمية بكل سهولة.
- زيادة الاهتمام بتدريس طلبة الجامعة بالطرق الحديثة ومنها التعليم المدمج.
- تقنين الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في المجالات التعليمية في التعليم الجامعي.
- توفير الدعم المادي والفني لاستخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج.
- تذليل في المعوقات التي تواجه الطالب عند الولوج للمنصات الرقمية.
- ملخ العمل على تطوير استراتيجيات التدريس المستخدمة في التعليم الجامعي ودعمها بالوسائل الحديثة كالحواسيب والأنترنت.
- زيادة تدفق الأنترنت.

معرفة إيجابيات التعليم المدمج في الجامعات مع عقد ورشة عمل تهدف إلى أهمية استخدام مختلف الوسائل ودمجها.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الخاتمة نعود بالذكر إلى أن هدفنا الأساسي من خلال إجرائنا لهذه الدراسة هو معرفة مدى استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج، وسعينا لمعرفة الإشباعات التي تتحقق على الطلبة الجامعيين من خلال استخدامهم لهذه المنصات الرقمية، خاصة التعليمية منها، وقد خلصنا إلى أن الطلبة الجامعيين يستخدمون المنصات الرقمية باعتبارها نمط جديد من الأنماط التعليمية والخدماتية التي فرضت نفسها عليهم بشكل كبير، فالأساليب التقليدية البحثية لم تعد قادرة على تحقيق تلك النتائج الحسنة أن صح القول، التي جعلت من الطالب متلقي سلبي يحصل على المعلومة دون التفاعل، بينما وبفضل هذه التكنولوجيات الحديثة بالإضافة إلى أنظمة المعلومات وأجهزة الحواسيب وشبكة الأنترنت كلها مهدت الطريق النظام التعليم المدمج، هذا النظام الذي جعل الطالب يتفاعل ويشارك ويعلق وينشر فأصبح إيجابي وبامتياز، واصبح يتفاعل مع المواد العلمية المتاحة، وساهمت المنصات الرقمية في إضفاء فوائد كثيرة على الجامعيين والمعلمين، من بين هذه الفوائد :–تعزيز التواصل من خلال نقل وتبادل المعلومات والآراء والأفكار بين المعلم والمتعلم، مما يودي إلى ارتفاع المستوى المعرفي للطالب، .

توصلنا في الأخير الا ان واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج هو واقع ناجح وله افاق واعدة في المستقبل القريب لدى الجامعة الجزائرية.

وتبقى دراستنا المتواضعة هذه من حلقات البحث المتواصلة، ونأمل أن تكون نتائج دراستنا الحالية منطلق لدراسات أخرى أكثر دقة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1) إبتسام رايس، (2016)، نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقها على الإعلام الجديد (نسخة الكترونية) مجلة دراسات وأبحاث، العدد25، النسخة الثامنة

2) إبن منظور، لسان العرب، ج1، دار الحياء للتراث العربي، بيروت.

3) أحمد عيساوي (2014)، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، دار الكتاب، القاهرة.

4) أديب خضور، (2015)، السلوك الإتصالي لقرية سورية مجلة جامعة الأقصى {نسخة إلكترونية}، سلسلة العلوم الإنسانية 19، العدد الأول.

5) أسامة محمد سيد، عباس حلمي، (2012)، أساليب التعلم والنشر، ط1، دار العلم والإيمان النشر والتوزيع، مصر.

6) أمينة محمد فاروق علي، (2012)، علاقة الصفوة المصرية النيل الثقافية، {النسخة الإلكترونية}، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

7) بابي الطاهر (2014/2013)، استخدامات الطلبة الجامعيين لبرامج الإذاعة المحلية والاشباعات المحققة، رسالة ماستر إعلام واتصال، تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

8) بلوطي ريحانة، (.....)، دوافع استخدام الشباب الهوية الافتراضية في الشبكات الإجتماعية واثرها على الفرد رسالة ماجتيسر، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

9) جودت سعادة أحمد، السوطاوي عادل استخدام الحاسوب والأنترنت في ميادين التربية والتعليم :دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

10) حسن عماد المكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال نظرياته المعاصرة، ط10، الدار اللبنانية، القاهرة

11) الخان بدر، تر علي الموسوي، وسام الوائل، (2005)، استراتيجية التعليم الإلكتروني، شعاع للنشر والتوزيع، حلب، سوريا.

12) الدكتور سيف السويدي، (2020)، صناعة المنصات الرقمية، ط1،

13) الـدهراوي كمـال الـدين مصـطفى، سـمير كامـل محمـد، (2002)، نظـم المعلومـات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

14) الراوي حكمت أحمد، (1999)، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، دار الثقافة النشر والتوزيع، الأردن.

15) رشيد زرواتي، (2002)، تدريب على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1.

16) الرنتيسـي، محمـود محمـد، وعقـل، مجـدي سـعيد، (2011)، تكنولوجيـا التعلـيم النظريـة والتطبيق العلمي، الجامعة الإسلامية، غزة.

17) زاهر إسماعيل الغريب، (2009)، التعلم الإلكتروني من التطبيقي إلى الاحترام والجودة، دط، عالم الكتب، القاهرة

18) زعيتر فاتح، (2023)، كتاب مؤتمر الوقائع الدولي العلمي "الرقمنة وتأثيرها على جودة المنتوج التعليم العالي في الدول النامية، جامعة برج بوعريريج، الجزائر.

19) زهيـر ياسـين، طاهـات وعبـد الكـريم علـي الديسـي، محمـد فـلاح القضـاة، (2014)، استخدامات جامعة ألبير للرسائل القصيرة والاشباعات المحققة منها: دراسة ميدانية على طلبة كليات جامعة البتراء، {النسخة الإلكترونية}، مجلة البحث الإعلامي.

20) سلاطنية بلقاسم، حسام الجيلاني، (2007)، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائ

21) السيد، يسرى مصطفى، (2011)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس، مجلة الجامعة الخليجية، قسم التربية.

22) شواهين خير الدين، (2016)، التعليم المدمج والمناهج المدرسية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الأردن.

23) شوملي قسطندي (2007). الأنماط الحديثة في التعليم العالي والتعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المدمج، المؤتمر السادس لعمداء كليات الأداة في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان وجودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان لبنان.

24) صليبا جميل، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية، م س.

25) عبيد محمد وآخرون، (1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر

26) الغامد فوزية، (2011)، أثر تطبيق التعليم المدمج باستخدام نظام إدارة التعليم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر واستخدام الوسائل التعليمية، جامعة الملك سعود، السعودية.

27) الفار إبراهيم، (2000)، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

28) فاطمة دحماني (2020)، استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل Model والاشباعات المحققة منها–دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

29) فاطمة ميدان، (2016)، استخدامات الشباب لوسائل الاتصال الحديثة: دراسة ميدانية في المؤسسة التربوية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد العاشر.

30) الفقي عبد الإله، (2011)، التعليم المدمج التصميم –الوسائط المتعددة –التفكير الابتكاري، دار الثقافة النشر والتوزيع، عمان، الأردن.

31) مجدي عزيز إبراهيم، التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

32) محمد عبد الفتاح الصيرفي، (2002)، البحث العلمي والدليل التطبيقي والباحثين، ط1، دار وائل النشر والتوزيع، عمان، الأردن.

33) محمد منير حباب، (2010)، نظريات الاتصال دار الفجر، القاهرة.

34) مصطفى، جمال مصطفى محمد، مصطفى، جمال مصطفى محمد، من منع التعلم الحديثة في التعليم الجامعي، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة، بعنوان التعليم الجامعي: الحاضر والمستقبل، مصر.

35) ملحم عصام توفيق أحمد، (2011)، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، ط1، الرياض.

36) ممدوح السيد عبد الهادي، شتلة وحنان كامل، حنفي مرعى، (2015)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري، دورية الشرق، الحادي عشر.

37) موزالي نور دين، (2004/2003)، التنظيم الإداري الجديد للجامعة الجزائرية والاستراتيجية في ظل القانون التوجيهي للتعليم العالي رقم 5، 99، مذكرة ماجستير تخصص حقوق جامعة الجزائر.

38) النجار فايزة وآخرون، (2013)، أساليب البحث العلمي منظور تطبيق، ط3، دار حامد للنشر والتوزيع.

39) الهمالي عبد الله عامر، (1988)، أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة ثاريونس بنغازي.

40) _An Interview with Geoffrey Parker and Marshall van alstyne ,The marketing Journal.

41) Bonina Carla and others ,(2021), digital plateform for développement, fondation, Informations systems Journal.

42) Carman ,Sared ,Blended learning Design ,Five Key Ingredients Net ,Available AT www.knowledaenets.com ,Retrieved on ,2002.

43) Christian Sarkar ,(2016),'The plateform rrevolution'

44) Commission European,(2021),How do online plateforms shape our lives and businesses ,

45) Daniela.freire and others ,(2019),survêt on the run time systems of enterprise application,practice and experience.

46) Deborah Dougherty and Dunne Danielle ,(2011), organizing ecologies of complexe Innovation , Innovation plateforms practice priy ,vol22.

47) Geoffrey G Parker ,Marshall W, Van Alstyne ,and sangeet Paul Choudary, plateform revolution',Chapter
48) Homann Kee and Tui Sabine and Al,(2013),what are l'innovation plateforms ? Innovation plateforms practice brief.
49) https:// digital _strategy-ec-europa.eu(en bibrary /How do online _platforms -shape _our_lives and businesses -brocheur.
50) KENNEY Martin &ZYSMAN John(2016),the rize of plateform économmy,issues in science and Technologie ,Wol23,N03,p61-69.
51) Koskinen Kari and Bonina Carla and Eaton Ben,(2019), Digital plateforms in the Global south : fondations and researvh agenda, information and communication Technologies for développement,strengthening southern.Driven coopération as a catalyst for ICTAD,IFIP,Dar salaam,tanzania.
52) Marchall W.Van Alstynegeoffrey G.parker and sauget paut choudary (2016),pipelines . plateforms ,and the New Rules of strategy ,Harkared Business Review .
53) Marshall w.Van Alstyne Geoffrey G.parker and sangeet Paul Choudary.pi pelines(2016), plateforms,and the New pules of strategy , Harvard business review.
54) Matz Sandra and Gury Rolnik and cerf Moran ,(2018), solutions to the threats digital monopolies,digital plateforms and concertation,stigler centre for the study of the économy and the state ,CHiCAGO,USA.
55) OECD,(2019),An Introduction to online Platforms and theirpile in thé digital transformation, France,OECD.
56) Tan Barney&Pan Shan L and XianghuaL and HuangLihua,(2015),the role of is Capabilities in thé Développement of Multi-Sided Platforms :The digital Écosystem strategy of Alibaba.com ,Journal of the Association for Information systems,Vol 16 nous,p.248-280.
57) Today :welcome to thé Platforms Revolution.
58) Vander Aalst wil and Hinz Oliver and wienhard Christof ,(2019),Big digital plateforms Growth Impact and challenges , business information systems engineering ,vol 61.

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن : 18-23 ☐ 24-29 ☐ 29فما فوق ☐

3-المستوى التعليمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4-التخصص : .....

المحور الثاني : عادات وأنماط المنصات استخدام المنصات التعليمية الرقمية

5- منذ متى تستخدم هذه المنصات الرقمية ؟

من شهر إلى شهرين ☐ من 3اشهر إلى 6 اشهر ☐ من 6 اشهر فما فوق ☐

6-ماهو معدل استخدامك لهذه المنصات الرقمية في اليوم ؟

ساعة ☐ ساعتين ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

7-متى يكون استخدامك للمنصات الرقمية ؟ صباحا ☐ مساءا ☐ في كل وقت ☐ حسب الظروف ☐

8-ماهو الجهاز الذي تفضل الولوج منه لهذه المنصات؟ الهاتف ☐ الحاسوب ☐

أخرى اذكرها؟.....

9-هل تستخدم المنصات الرقمية للحصول على المعلومات ؟ نعم ☐ لا ☐

10-هل تلقيت تكوينا من الجامعة حول استخدام المنصات الرقمية ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم ممن تلقيت هذا التكوين ؟

.....

11-كيف تجد استخدام هذه المنصات الرقمية ؟ سهلا ☐ صعبا ☐ نوعا ما ☐

12- هل تجد صعوبة للولوج للمنصات الرقمية ؟ دائما☐ احيانا☐ نادرا ☐

المحور الثالث :واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج

13-هل يساعد التعليم المدمج الطلبة على حصولهم على تعليم فعال؟ نعم☐ لا ☐ ربما ☐

في حالة الاجابة بلا لماذا؟ .....

14-هل يساعد نظام التعليم المدمج الطلبة على خلق جو النقاش والحوار ؟ نعم☐ لا☐ ربما☐

15- هل تتاح إلى جميع الطلبة فرصة المشاركة في التعليم بالوسائل الرقمية المتاحة؟ نعم☐ لا☐

في حالة الإجابة بلا لماذا؟ .....

16-كيف تساهم المنصات الرقمية برفع المستوى التعليمي والثقافي لدى الطالب الجامعي في نظام التعليم المدمج ؟

.....

.....

17-هل ترى أن نظام التعليم المدمج ناجح؟ نعم☐ لا☐ إلى حد ما ☐

18-في نظرك كيف يساهم نظام التعليم المدمج في تعزيز وتحفيز الطالب على المشاركة والتفاعل وحصوله على الخبرة ؟

.....

.....

المحور الرابع : مزايا استخدام نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية ؟

19-في نظرك هل التعليم المدمج يساهم في تحقيق العملية التعليمية بشكل تام ومتكامل

.....؟

.....

.....

20- كيف تساهم المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج على تطوير المؤسسة الجامعية

☐ حصول الجامعة على المراتب المرموقة في التصنيفات العالمية

☐ ارتقاء المستوى الاكاديمي في الجامعة

☐ ارتفاع المستوى الثقافي لدى الطالب الجامعي

21-ماهي مزايا استخدام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية حسب رأيك؟

☐مواكبة التطورات الراهنة وتطوير التعليم

☐القضاء على سلبيات التعليم التقليدي

☐تقديم سهولة ويسر في تقديم المادة العلمية

22- حسب رأيك هل يساهم نظام التعليم المدمج في تحقيق اشباعات الطلبة التعليمية

.....

23-هل نجح نظام التعليم التعليم المدمج في تحقيق العملية التعليمية ؟نعم☐ لا☐ ربما ☐

24-ماهو مستقبل نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية ؟

مستقبل واعد ☐ مستقبل مبهم ☐

21-حسب رايك ماهي آفاق التعليم الجامعي في ظل استخدام نظام التعليم المدمج؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): سفاري سارة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة ماستر

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209827140 31

الصادرة بتاريخ: 2023.05.29 عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 181835081488

والمكلف بانجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم الهجين بالجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): موسي سارة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة ماستر

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2860139

الصادرة بتاريخ: 2022.12.11 عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل بكلية: علوم انسانية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 181835081369

والمكلف بانجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 13 جوان 2023

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملخص:

تناولت دراستنا موضوع جديد وهو المنصات الرقمية المستخدمة في الجامعة في ظل نظام التعليم المدمج، ونظرا للأهمية البالغة التي توفرها من بيئة تعليمية وغيرها من الخدامات التي تتيحها هذه المنصات المختلفة، بحيث تجعل من الطالب إيجابي يتفاعل ويتعلم في مناخ ملائم، وقد كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هوا الكشف عن استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج بالجامعة الجزائرية، وللإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي وطبقنا دراستنا على عينة من قسم علوم الإعلام والاتصال، وتم اختيار العينة بطريقة مقصودة، حيث بلغ عددها 60 مفردة واعتمدنا في دراستنا على استمارة استبيان الإلكترونية، حيث قسمنا الاستبيان إلى اربع محاور أساسية وبعد ما قمنا بالدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي تمثلت في النقاط الآتية :

• استهل الطلبة الجامعيين باستخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج اكثر من ستة اشهر بمعدل ساعة حسب الظروف وعن طريق الهواتف الذكية

• إن الدوافع من استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج بالجامعة الجزائرية هوا الحصول على المعلومة

• يرى المبحوثون أن استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج هوا مستقبل واعد لكونه يحقق لهم رغبات واشباعات تعليمية وخدماتية ....الخ .

• من اهم نتائج الدراسة أن هناك آفاق وتطور للجامعة الجزائرية في توظيف مثل هكذا منصات تعليمية .

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، التعليم المدمج، الجامعة الجزائري، الطالب.

Abstract :

Our study dealt with a new topic: digital platforms used in the university under the integrated education system and given the critical importance they provide from an educational environment and other services offered by these different platforms, So that you make a student positive reacts and learns in a favourable climate The main objective of this study was to uncover the use of digital platforms in the University of Algeria's integrated education system, To answer the study's questions, we relied on the descriptive curriculum and applied our study to a sample of the Department of Information and Communication Sciences. and the sample was chosen in a deliberate manner, with 60 individuals and our study relying on the e-questionnaire form We divided the questionnaire into four main themes. After the field study, we arrived at a series of conclusions:

- University students started using digital platforms in the integrated education system more than six months at an hour rate depending on the circumstances and via smartphones.
- The motives for using digital platforms in the University of Algeria's integrated education system are to obtain information
- Researchers believe that the use of digital platforms in the integrated education system is a promising future because it meets their desires, educational and service fingerprints, etc.
- One of the most important findings of the study is that there are prospects and developments for the University of Algeria in employing such educational platforms.

Keywords: digital platforms, integrated education, Algerian university, student.